nidaalwatan.com

نداء الوطن

الأربعاء 14 تشرين الأول 2026

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1987 | 16 صفحة | السنة الثـامنة

بعبدا تحسمها: لا تهاون ولا تعتيم في ملف المتفجرات 2

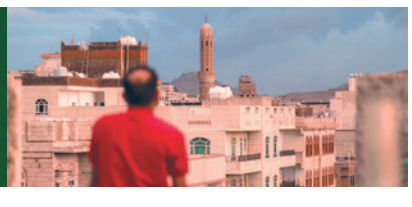

السعودية تضرب شرايين الحرب الحوثية 10

رامي نعيم... والرسالة الأخطر 3-2

جميع المراجع المختصة في الدولة تعلم أن مراسلي "نداء الوطن" وMTV لا يستطيعون أداء مهامهم الصحافية في المناطق التي تهيمن عليها جماعة "الحزب". والاعتداءات الجسدية واللفظية التي تعرّض لها زميلات وزملاء في الميدان موثّقة صوتًا وصورة.

الغلاف 3-2 | محليات 7-6-5-4 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | تسلية 15-14 | الأخيرة 16

أســـــرار

- بدأت بعض البلديات في جنوب لبنان بتوزيع أموال على عدد من الأفراد، تحت عنوان تقديم قروض لتمويل مشاريع صغيرة ودعم أصحاب المصالح الخاصة في وقت تعاني فيه غالبية البلديات الجنوبية من شحّ في الموارد المالية ما يطرح تساؤلات حول مصادر هذه الأموال.
- يتم الحديث عن إعادة افتتاح مراكز التدريب لجماعة الحوثي في معسكرات «حزب الله» في منطقة الهرمل بإشراف مباشر من ضباط الحرس الثوري الإيراني.
- كشفت مصادر مطّلعة أن حزب الله الذي أعلن عزمه على دفع بدلات إيواء بدأ بحسب معلوماتها بدفع أموال لإعادة تجنيد مقاتلين في صفوفه وفي «سرايا المقاومة» كما جنّد أيضًا عناصر لصالح «السرايا» داخل الأراضي السورية وتحديدًا في القرى المتداخلة مع لبنان.

بعبدا تحسمها: لا تهاون ولا تعتيم في ملف المتفجرات

عون أمام وفد من قدامى «المون لاسل»: الحرب لن تؤدي إلى نتيجة

بين شحنات المتفجرات التي تعبث بأمن لبنان، سواء كانت وجهتها الجنوب أم الداخل، والغموض الذي يلفّ مصير محادثات تامبا العسكرية، يبقى الفيصل في قدرة الدولة على بسط سلطتها وهيبتها وعدم السماح لـ«حزب الله» بأن يتحكم بمصير اللبنانيين.

في السياق، أفادت معلومات خاصة بـ«نداء الوطن»، بأن رئيس الجمهورية جوزاف عون أعطى تعليمات مشدّدة إلى القيادات الأمنية والقضائية كافة بوجوب الإسراع في التحقيقات بشأن شحنة المتفجرات التي ضُبطت في ضهر البيدر، والشحنة الثانية التي تلتها، والتي كانت آتية من سوريا. وطلب عون، بعد انتهاء التحقيقات، إعلان نتائجها للرأي العام، لأن ما حصل يشكّل محاولة لضرب الاستقرار، و«ليس مسموحًا التهاون في هذا الأمر».

وتزامن هذا الإلحاح الرئاسي مع اهتمام دبلوماسي عربي وغربي بالحادثة، مع التشديد عمن يمكن أن يكون المستهدف أو المستهدفون من هذه المتفجرات

واشنطن ترحّب بضبط المتفجرات

وعلى الخط الأميركي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تومي بيغوت لـ«سكاي نيوز عربية» إن المتفجرات كانت تُنقل لحساب «حزب الله»، معتبرًا أن أسلحة الأخير «لم تجلب للبنان سوى البؤس والدمار، وما زال حزب الله يمثّل عقبة أمام السلام». ورحّب المتحدث بجهود السلطات اللبنانية لضبط المواد المتفجرة واحتجاز الأفراد المسؤولين، مضيفًا: «نحثّ الحكومة على صياغة خطة لنزع السلاح في جميع الأراضي اللبنانية، على النحو المنصوص عليه في إطار عمل الآلية الثلاثية».

ويتزامن هذا الموقف مع استمرار الاتصالات الأميركية - اللبنانية بشأن المحادثات العسكرية المرتقبة في تامبا. وفي هذا الإطار، علمت «نداء الوطن» أن الاجتماع الذي عقدته السفيرة الخارجية الأميركية تناول الوضع في الجنوب وملف التفاوض، من دون أن يفضي إلى أي جديد أو يحقّق تقدّمًا ملحوظًا. وقد يدفع غياب النتائج العملية إلى تأجيل المحادثات المرتقبة، خصوصًا أن لبنان لم يتبلّغ رسميًا موعد انعقادها. وعليه، تبقى الساعات المقبلة حاسمة لمعرفة ما إذا كانت المحادثات ستُعقد بين 20 و22 تشرين الأول، أم ستُؤجّل لمزيد من التحضير لها. في المقابل، تشير مصادر سياسية لـ«نداء الوطن» إلى أن الاجتماع العسكري لا يزال قائمًا ضمن الفترة المتوقعة خلال الشهر الحالي.

وفي بعبدا، شدّد الرئيس عون، خلال استقباله رابطة قدامى مدرسة «المون لاسال»، على أن «ابن الجنوب تعب، ولا يريد سوى العيش بأمان»، موضحًا أن الدولة اختارت المفاوضات لإنقاذ ما تبقّى من لبنان، بعدما تبيّن أن الحرب لن تؤدي إلى نتيجة.

رجّي: الدولة وحدها تفاوض

وعلى الخط الدبلوماسي نفسه، واصل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، لليوم الثاني على التوالي، زيارته الرسمية إلى روسيا، حيث عقد اجتماعًا مطوّلا مع السفراء العرب المعتمدين في موسكو، أطلعهم خلاله على التطورات في لبنان. وانطلاقًا من قناعته بأن قول الحقيقة واجب مهما كانت صعبة، شرح رجّي للسفراء العرب دقّة الوضع الناجم عن ردّ «حزب الله» لبنان في حرب عبثية لم يردها، دفع اللبنانيون، ولا يزالون يدفعون، أثمانًا باهظة بسببها. وأوضح رجّي أن الحكومة اختارت المفاوضات المباشرة بعد فشل الخيار العسكري، معتبرًا أن أهمية هذه المفاوضات تكمن في سيّدة نفسها، ولا أحد يفاوض باسمها.

لبنان إلى جانب السعودية

أما على المستوى الإقليمي، وفي ظلّ التطورات الأمنية التي شهدتها السعودية، فأجرى الرئيس عون اتصالا بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، اطّلع خلاله على الأوضاع في المملكة عقب الاعتداءات على مطار الملك خالد الدولي ومنشآت مدنية أخرى. ودان عون هذه الاعتداءات، مؤكدًا تضامن لبنان، رئيسًا وشعبًا، مع السعودية، قيادةً وشعبًا، ومعتبرًا أنها تشكّل تهديدًا لأمن المملكة والمنطقة واستقرارهما.

وفي الداخل، عاد ملف المساعدات المالية التي يقدّمها «حزب الله» للمتضرّرين من الحرب إلى الواجهة، بعدما أُثيرت مسألة تلقّيه ملايين الدولارات من إيران. وفي خطوة مشبوهة، وسط تصاعد التململ الشعبي داخل بيئته، أعلن رئيس المجلس التنفيذي في «الحزب»، الشيخ علي دعموش، إطلاق مشروع الإيواء الجديد «وعد والتزام»، المخصّص للعائلات التي دُمّرت منازلها أو أصبحت غير صالحة للسكن. وحدّد دعموش قيمة المساعدة بـ14 ألف دولار للوحدات السكنية في بيروت والضاحية الجنوبية، و12 ألف دولار للوحدات الواقعة خارج المنطقتين.

الساعات المقبلة حاسمة لمعرفة ما إذا كانت محادثات تامبا ستُعقد هذا الشهر أم ستُؤجَّل

نداء الوطن

رامي نعيم... والرسالة الأخطر

ليست المرة الأولى التي يتعرّض فيها الزميل رامي نعيم للاعتداء على أيدي عناصر وأنصار حزب إيران في لبنان، لكنها الأخطر، لأن وقائع الاعتداء تؤكد أنه كان مدبّرًا، وأن الهدف منه استفزاز رامي ومرافقيه إلى حدّ دفعهم إلى استعمال السلاح دفاعًا عن النفس، وعندها تقع الكارثة.

التهديدات التي تصل إلى هاتف رامي يوميًا بالعشرات، وحملات التحريض على «نداء الوطن» وأسرتها لا تتوقف. وكل ما يفعله المعنيون الرسميون لا يتعدّى إصدار بيانات استنكار خشبية وإجراء اتصالات اطمئنان.

هذه البرودة في التعامل مع مسألة تتعلّق بالحريات والسلامة الشخصية لفريق العمل تزيد من وقاحة هذه الجماعة وتماديها في الترهيب.

لنعد عشرات السنوات إلى الوراء: هل استُهدف في الداخل صحافي أو بوق تابع لهذه الجماعة؟ جميع الشهداء الإعلاميين والجرحى ومن تعرّضوا للاعتداء الجسدي واللفظي ينتمون حصرًا إلى الفريق السيادي. ومخطط الترهيب لا يزال مستمرًا بلا انقطاع.

جميع المراجع المختصة في الدولة تعلم أن مراسلي «نداء الوطن» وMTV لا يستطيعون أداء مهامهم الصحافية في المناطق التي تهيمن عليها هذه الجماعة. والاعتداءات الجسدية واللفظية التي تعرّض لها زميلات وزملاء في الميدان موثّقة صوتًا وصورة.

في غضون عشرة أيام، أُحبطت عمليات تهريب لنحو طنّ من المتفجرات التي تُستخدم في الاغتيالات. فمن يستطيع أن يستبعد أن تكون هذه المتفجرات معدّة للتفجير تحت سياراتنا وسيارات أصحاب الرأي السيادي الحر؟

بيان رئيس بلدية حارة صيدا يكشف أنه يتصرّف وكأنه رئيس بلدية «حارة كل من إيدو إلو». كذب وافتراء ما بعدهما كذب وافتراء.

وبالتالي، على القضاء أن يتحرّك حيال من يمكن اعتباره رأس العصابة، وأن يسوقه إلى محاكمة عادلة وحاسمة، بعيدًا من اللفلفة.

صحيح أن السيادة منتقصة لأن فصيل «الحرس الثوري» في لبنان يهيمن على قرار السلم والحرب، لكن هذه الهيمنة تتجلّى في استحقاقات معيّنة ومحدّدة، فيما انتهاك الحريات الإعلامية والاعتداء على سلامة الإعلاميين متواصلان ومتماديان، من دون اتخاذ أدنى إجراءات رادعة.

ردّ فعل الدولة جعل جميع أصحاب الرأي السيادي يشعرون بأن مقتلهم، إذا حصل، لا سمح الله، لن يغيّر في واقع الأمر شيئًا. والدليل أن الغبار لا يزال يعلو الملفات القضائية لمي شدياق وجبران تويني وسمير قصير.

إن الدولة وأجهزتها أمام امتحان واضح لا يحتمل التردّد ولا اللفلفة. فاعتقال المعتدين على رامي لا يحتاج إلى لجنة «الميكانيزم»، ولا إلى تحقيقات تمتدّ شهورًا وسنوات. المعتدون معروفون، ويمكن في غضون ساعات إلقاء القبض عليهم وسوقهم إلى القضاء.

أمّا تمييع القضية، أو تركها تموت بمرور الوقت، فيعني فتح الباب أمام اعتداء جديد وضحية جديدة. وعندها لن تقع المسؤولية على رقبة «الدويلة» وحدها، بل على رقبة الدولة أيضًا.

فكل صحافي يُعتدى عليه بعد اليوم، وكل صاحب رأي يُهدَّد أو يُستهدف، ستكون الدولة شريكة في تحمّل مسؤولية ما يصيبه إذا اختارت، مرّة أخرى، أن ترى وتسكت.

مصطفى الزين «مأمون» حارة صيدا

لمصطفى الزين حكاية طويلة مع الإجرام

رامي نعيم

لم تؤلمني لكماتكم! استقبلتها بانتظار السكّين من غدّار خسر بيتًا وعائلة وقضية، أو رصاصة من «مقاوم» اختبأ في نفق وخرج محمّلا بالنفاق. كنت أنتظر نهاية تشبه من سبقوني ولم ولن يرحلوا، لكن قدري خيّب أملكم ولم يُبكِ نور ورامي وآلاف المؤمنين بلبنان لا يشبهكم.

كمينكم رسالة كتبها حاقد غبيّ وأوصلها غبيّ مشحون مؤدلج، وعلى طريق صيدا - جزين، حيث اعتدت المرور، حاول «حزب الله» إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. ولأن ما حدث بات بعهدة القضاء والمعنيين، يبقى فضح الكاذبين أكثر أهمية من توقيف المرتكبين.

والكاذب الأكبر في الحارة رئيس بلديتها مصطفى الزين، صاحب «السوابق» والسبّاق في الـ DIRTY JOBS كلما احتاجت سرايا المقاومة إلى مقاول خير. لمصطفى الزين حكاية طويلة مع الإجرام، وإذا كان ببيانه الكاذب يحمي مجرمي حارته من محاولة قتل ثابتة، فإنه شخصيًا المسؤول عن إرسال «زلمه» لإحراق فيلا الفنان فضل شاكر. ولا أُفشي سرًا في هذه المعلومة، بل أذكّر القضاء والأمن والمعنيين بأن في لبنان رئيس عصابة عيّنه «حزب الله» المجرم وصيًا على بلدية، فحظي بحصانة.

هكذا وببساطة يخطّ «حزب الله» كتاب «هكذا نحمي مجرمي الحزب». فكم من رئيس بلدية ومختار تابعين لـ«حزب الله» من أصحاب السوابق؟ ومن قال بأن مصطفى الزين ليس أقلّهم إجرامًا أو فسادًا أو الاثنين معًا؟ فالرجل بنى «فيلا» على مشاع الدولة اللبنانية ولم يأبه للقوانين وللقيّمين عليها، وكيف يأبه وهو صلة الوصل بين رئيس مجلس النواب نبيه برّي والعميل الإيرانيّ الشيخ ماهر حمّود وعضو المجلس السياسي في «حزب الله» وفيق صفا؟

والأخطر أن الزين بنى علاقات وطيدة مع نواب ووزراء وشخصيات سيادية بحجة كرهه لـ«حزب الله»، واستطاع إقناعهم بأنه يشبه اللبنانيين بأسلوب عيشه أكثر من الإيرانيين، فهو متزوّج من مسيحية ويملك كل عدّة الشغل» التي يريدها «حزب الله» لينحر جسم السياديين في قضاءَي صيدا وجزين.

ولأن لا دخان من دون نار، فإن مصطفى الزين، شقيق سميح الزين يعيد إلى الذاكرة مأساة رئيس مجلس النواب الأسبق عادل عسيران، رحمه الله، الذي نطوي فيه صفحة الاعتداء، مع بعض العروض التي اعتاد تقديمها في سياق إنجازه للمهام الموكلة إليه. لكنني رفضت، وسأدّعي عليه بصفته حامي المجرمين ومن موقعه عام 1974، لكنه فرّ من السجن مع اندلاع الحرب عام 1975.

لم أكن أنوي الغوص في تاريخ مصطفى الزين، وقد تجاوبت مع دعوات كثيرين من الأصدقاء لإبقائه خارج الدعوى التي أنوي تقديمها اليوم ضد مرتكبي جريمة حارة صيدا، لكنّه رفض كتابة بيان آخر ينفي سرديّته الأولى الكاذبة التي اتهمني فيها باستفزاز أبناء حارة صيدا وعدم سماع نُصح عناصر الشرطة البلدية، بل طالب ببيان مشترك مع دعوات كثيرين من الأصدقاء لإبقائه خارج الدعوى التي أنوي تقديمها اليوم ضد مرتكبي جريمة حارة صيدا، لكنّه رفض كتابة بيان آخر ينفي سرديّته الأولى الكاذبة التي اتهمني فيها باستفزاز أبناء حارة صيدا وعدم سماع نُصح عناصر الشرطة البلدية، بل طالب ببيان مشترك نطوي فيه صفحة الاعتداء، مع بعض العروض التي اعتاد تقديمها في سياق إنجازه للمهام الموكلة إليه. لكنني رفضت، وسأدّعي عليه بصفته حامي المجرمين ومن موقعه الرسمي، ولا أزال أطالبه بتسليم داتا تسجيلات الفيديو للكاميرات المنشورة على طول الطريق العام، وسأطلب شهادة أصحاب المحال الذين تواصلوا معي وأرسلوا تسجيلات صوتية تثبت كل كلمة قلتها بعد الاعتداء.

وبعدما فقد الأمل بإمكان إقناعي بالتراجع، خرج الزين على إحدى المنصات المعروفة بابتزازها، حيث يتنافس الـ «دون» والـ «دونا» على مستوى الانحطاط، وصرّح من جديد بأكذوبة أخرى. خرج كمأمون بيك في «باب الحارة»، المسلسل السوري الشهير، ليذرّ الرماد في العيون، لكنّه لم يوفّق.

وكما يقول المثل اللبناني «المي بتكذّب الغطّاس»، وأنا أؤمن بأن الدولة بدأت تنتظم وستقضي على الدويلة، ومن إيماني بقضاء نزيه ودولة راغبة بإحقاق الحق، سأعمل على سجن مصطفى الزين بقوة القانون ليكون عبرة لكل من يتستّر على مجرمين ويسوّق لإجرامهم، ولن أتوانى عن كشف فساده وتاريخه المعروف. وأنتظره في القضاء لا في الشارع، وتحت سقف القانون وبالمستندات والأدلّة، علّني أشفي بعضًا من غليل الصيداويين الذين ذاقوا المرّ على يديه، وتعود حارة صيدا كما صيدا وجزين أرضًا ترحّب بجميع اللبنانيين، لا بؤرة فساد وبلطجة، وغدًا لناظره قريب.

نائب رئيس التحرير

سأعمل على سجن مصطفى الزين بقوة القانون ليكون عبرة لكل من يتستّر على مجرمين ويسوّق لإجرامهم

رامي الكلمة يُصيب «جبناء الممانعة»

طوني عطية

إنها همجية فائض القوة التي تخفي وراءها فائضًا من الخوف والجبن. رعونة تستقوي بالسلاح وترتعد أمام الكلمة. آلاف الصواريخ والمقاتلين، أو ما تبقّى منهم، لم تستطع أن تمنح أصحابها شجاعة مواجهة قلم واحد أو صوت حرّ واحد. من يحتاج إلى ترسانة عسكرية ليشعر بالقوة، وإلى مئات الزعران لإسكات المعارضين، إنما يعلن إفلاسه الأخلاقي والسياسي قبل هزيمته العسكرية. تلك هي الثقافة التي أمضى «حزب الله» سنوات في تكريسها، وحقن أنصاره وبيئته بالحقد والكراهية والتخوين.

لذلك، لم يكن الاعتداء على نائب رئيس تحرير «نداء الوطن»، الزميل رامي نعيم، على أوتوستراد صيدا، سوى ثمرة أيديولوجيا تتقيّأ الدماء والغدر والحقد والجبن. فـ«الممانع» الجبان الذي يعتدي على إعلامي أو صحافي أو مفكّر أو أي إنسان أعزل، ويهدّده بالقتل أو يغتاله بسبب رأيه، ليس سوى رعديد، لا بل أجبن الجبناء. وهنا تحضر الحكمة المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب: «ما أشجع البري، وأجبن المريب».

في المقابل، يمارس ناشطو وإعلاميو «المحور» نشاطهم بحرية عبر منصات ومؤسسات إعلامية قائمة في مناطق تختلف معهم جذريًا في الثقافة والتوجّهات السياسية، من دون أن يتحوّل هذا الاختلاف إلى ذريعة للاعتداء عليهم أو ترهيبهم. يعبّرون عن آرائهم، ويدافعون عن خياراتهم، ويهاجمون خصومهم، من دون أن يعترض طريقهم أحد من أهالي هذه المناطق وسكانها أو من مناصري الأحزاب السياسية فيها. وهنا يتجلّى الفارق بين بيئة تواجه الكلمة بالكلمة، وهي القاعدة التي يجب أن تسود كل لبنان، وبيئة تعجز عن مواجهة الرأي الآخر بالحجّة، فتلجأ إلى الاعتداء الجسدي والتهديد بالقتل، في تعبير عن الخوف والجبن.

وفي تفاصيل الاعتداء، أفاد نعيم بأنه أوقف سيارته على أوتوستراد صيدا لشراء بعض الأغراض من أحد المحال، فهاجمه عشرات الأشخاص دفعة واحدة، وانهالوا عليه وعلى المرافقَين اللذين كانا برفقته بالضرب وأوضح أن المعتدين جاهروا بانتمائهم إلى «حزب الله»، ووجّهوا إليه الشتائم قبل أن يعمدوا إلى تكسير سيارته وإلحاق أضرار كبيرة بها. وشدّد نعيم على أن ما أدلى به رئيس بلدية حارة صيدا مصطفى الزين بشأن الحادثة عارٍ من الصحة، إذ أشار الأخير إلى أن الاعتداء وقع في حارة صيدا، وهو ما نفاه نعيم بشكل قاطع، مؤكدًا أن الحادثة وقعت على أوتوستراد صيدا.

وكان رئيس البلدية قد أعلن أن عناصر شرطة البلدية حضرت إلى المكان فور وقوع الإشكال، وعملت على احتواء الموقف، ونصحت نعيم بالمغادرة حرصًا على تهدئة الأجواء وتفادي أي احتكاك أو تصعيد، إلا أنه أصرّ، بحسب رواية الزين، على البقاء والاستفزاز، غير أن نعيم نفى هذه الرواية، مؤكدًا أن أحدًا لم يحضر إلى المكان بعد وقوع الاعتداء. واتهم نعيم رئيس البلدية بالكذب وحماية الأشخاص الذين قال إنهم أرادوا قتله، مؤكدًا عزمه على التقدّم بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية بجرمَي الاعتداء والشروع في القتل.

وللمفارقة، فإن سميح كامل الزين، شقيق رئيس بلدية حارة صيدا الحالي مصطفى الزين، سبق أن صدر بحقه حكم بالإعدام في واحدة من جرائم القتل التي شهدتها صيدا قبل عقود. ففي 11 حزيران 1974، أصدر المجلس العدلي حكمه الرقم 74/2 بإعدام سميح الزين، بعد إدانته بقتل عبد الله عادل عسيران، نجل رئيس مجلس النواب السابق عادل عسيران، في 20 كانون الأول 1971. وكان الزين قد دخل السجن في 4 كانون الثاني 1972، قبل أن يتمكّن من الفرار منه في 15 آذار 1976. وفي 15 أيلول 1999، قرّر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم آنذاك إسقاط العقوبة المحكوم بها على سميح الزين لعلة مرور الزمن، بعدما كانت عقوبة الإعدام قد استُبدلت بالأشغال الشاقة المؤبدة بموجب قانون العفو العام لعام 1991. وقد استند القرار إلى المادة 163 من قانون العقوبات، من دون أن يعني إسقاط العقوبة إلغاء الإدانة القضائية الأصلية. وكانت صحيفة «السفير» قد نشرت تفاصيل هذه القضية في عددها الرقم 8406، الصادر في 22 أيلول 1999.

رفيق خوري

سياسات وحروب عبثية

بين المتفجرات والمفاوضات: من يحمي الشعب والدولة من الدويلة؟

ما الذي تفعله الدولة في المفاوضات وانتظار مواعيدها على طريقة غودو؟

لبنان كان ولا يزال محكومًا بسياسات عبثية في واقع تراجيدي. ولا شيء يريح العاجزين عن الفعل في ممارسة السياسة الجدية أكثر من تكرار السياسات العبثية. وإذا كان ما يكمل خطورة السياسات العبثية هو الحروب العبثية، فإن الأخطر من العجز هو ادعاء القوة. وقمة العبثية هي الرهانات على حل مجاني على قياس الوطن الصغير يعيده إلى ما كان عليه قبل اتفاق القاهرة، والاجتياحات الإسرائيلية، والدخول العسكري السوري، وعملية طوفان الأقصى وحرب غزة ولبنان، وحرب «حزب الله» لإسناد غزة وإيران، والحرب الأميركية والإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية وأذرعها في المنطقة. فلا في الإمكان فك الارتباط الكامل بين الحل في لبنان وبين التأثر بالعلبة الكبيرة في المنطقة. ولولا هذه الحروب وما فعلته بنا وما قادت إليه من احتلال إسرائيلي، لما غامرت الدولة بالذهاب إلى مفاوضات مباشرة أنتجت الإطار الثلاثي، ولما كنا في حاجة إلى ما يتجاوز اتفاق الهدنة للعام 1949 وفريق المراقبين الدوليين على طرفَي الحدود الدولية.

وكلما بدت أمامنا فرصة للحل ارتفعت أصوات تطالب بإخراج لبنان من صراع المحاور، وهذه دعوة عن حق، لكنها تبقى عبثية لأن «حزب الله» جزء من «محور المقاومة» الذي يقول وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إنه «يمثّل أهم مكوّن لقوة الجمهورية الإسلامية، ونريد دعمه وتعزيزه والعمل على بناء شرعية دولية له». فلا طهران، كما ظهر في الحرب والتفاوض مع أميركا، تقبل التخلي عن أذرعها في هذا المحور، ولا «حزب الله»، كبقية الأذرع الإيرانية، في وارد التراجع عن مهمة جرى تأسيسه من أجلها، وهي العمل للمشروع الإقليمي الإيراني ضمن الإيمان بولاية الفقيه، وبالتالي رفض أن يصبح لبنان والعراق وصنعاء وسواها خارج المحاور.

ثم ماذا عن تفاوض الدولة على الانسحاب الإسرائيلي واتفاق «إنهاء العداء»، أو حتى التوصل إلى سلام؟ أليس كل ذلك مربوطًا بسحب السلاح من «حزب الله» في كل لبنان وتدمير بنيته العسكرية والأمنية؟ وما دامت الدولة عاجزة عن سحب السلاح على الرغم من اتخاذ القرار الجريء في مجلس الوزراء، فما الذي تفعله في المفاوضات وانتظار مواعيدها على طريقة غودو؟ هل هو شيء آخر غير سياسات عبثية؟

لا أحد يتوقع من إيران وإسرائيل أي رحمة للبنان، حيث مارست تل أبيب جريمة تجريف الجنوب، وسجّلت طهران الكوارث التي نزلت بأهل الجنوب وكل لبنان في خانة «أضرار جانبية» على الطريق إلى تحقيق المشروع الإقليمي. والكل يعرف أن الفرصة الأميركية المفتوحة أمام لبنان هي من أجل الحاجة إلى موقعه مع مواقع سوريا والعراق واليمن في مشروع سلام ترامب للشرق الأوسط، وحرص القوى العربية والإقليمية والدولية على إخراج النفوذ الإيراني مع إنهاء المشروع الإقليمي للجمهورية الإسلامية، أكثر مما هي لمحبة ترامب له وصداقاته مع أثرياء أميركيين من أصل لبناني. وهذا ما يجعل واشنطن تمدّد الفرصة المفتوحة على الرغم من انتقادها للتردد الرسمي اللبناني في تنفيذ سحب السلاح الذي هو مفتاح الانتقال من الأزمة إلى الحل.

لكن المفتاح لن يعمل بالاتكال على قوى أو ظروف أخرى. فلا أحد يعطي البلد من عنده أوراق قوة في التفاوض على سبيل الإعارة. ولا ما يوصف به الرهان على شيء كهذا سوى أنه سياسة عبثية. وحتى لو أبقت أميركا الفرصة مفتوحة إلى نهاية ولاية ترامب، أو أقله إلى نفاد صبره أو تغيير ظروفه، فإن إيران مستمرة في العمل للحفاظ على سلاح «حزب الله» وتوسيع فرصته المعاكسة لفرصة لبنان. و«الديمقراطية يمكن أن تصبح حادثًا تاريخيًا» حسب جان فرنسوا ريفيل.

ألان سركيس

تجلس الدولة في تامبا لتفاوض على مصير لبنان، فيما تضع شاحنة ضهر البيدر وملحقاتها قدرتها على فرض سلطتها في قفص الاتهام. هناك تختبر الدبلوماسية حدود الممكن، وهنا تنكشف حدود الدولة. وبين الطاولة والشاحنة، تتعرّى الحقيقة: لا مفاوضات تنقذ بلدًا يعجز عن ضبط أرضه، ولا اتفاق يحمي شعبًا ما لم يكن القرار في يد دولته.

تتجه الأنظار إلى الجولة الجديدة من المفاوضات في تامبا الأميركية وسط رهان على فتح نافذة للحل وإعادة تثبيت مرجعية المؤسسات الشرعية. لكنّ أيّ اختراق سيبقى ناقصًا إذا لم يقترن بقرار حاسم ينهي ازدواجية السلاح ويمنع استخدام لبنان صندوق بريد للصراعات الإقليمية.

لا تحتاج الدولة إلى مزيد من الشعارات، بل إلى إثبات قدرتها على تنفيذ ما تتعهّد به. فالمفاوضات ليست إنجازًا بحدّ ذاتها، ولا تكفي صورة المسؤولين حول الطاولة لإقناع اللبنانيين بأنّ زمن الفوضى انتهى. الإنجاز الحقيقي يبدأ عندما تصبح قرارات الدولة نافذة، لا مجرّد عناوين للاستهلاك السياسي.

وتأتي شاحنة ضهر البيدر وما تبعها من مصادرة متفجرات لتضع هذا العجز أمام اللبنانيين بلا مواربة. فالقضية تتجاوز تفاصيل الشاحنة إلى الأسئلة التي تفرضها بشأن نقل المتفجرات، والرقابة الأمنية، وقدرة الأجهزة على منع مرور مواد خطرة على الطرقات. وإذا كانت الدولة تطلب ضمانات من الخارج، فعليها أن تقدّم الدليل على قدرتها على حماية الداخل. وهنا تحديدًا تلتقي تامبا بضهر البيدر، ما تحاول الدولة تثبيته بالتفاوض، تختبره الوقائع الأمنية على الأرض. فلا قيمة لتعهدات لا تسندها إجراءات، ولا جدوى من الحديث عن الاستقرار فيما تبقى الثغرات مفتوحة أمام احتمالات خطرة. وبينما تبحث السلطة عن مخارج دبلوماسية، ينتظر اللبنانيون جوابًا واضحًا عن سؤال أبسط: من يملك القرار، ومن يتحمّل المسؤولية؟

ولا يمكن فصل هذا الاختبار عن الانهيار الاقتصادي والاجتماعي. فالمواطن الذي يدفع ثمن الحروب والتوترات لا يريد جولة جديدة من الوعود، بل دولة تحميه وتمنع تكرار الكوارث. ولا يمكن استعادة الثقة أو جذب الاستثمارات فيما يبقى الأمن عرضة للاهتزاز، وتظلّ المؤسسات مطالبة بإثبات قدرتها على فرض القانون.

وترى القوى السيادية أنه لا يجوز أن تتحوّل مفاوضات تامبا إلى غطاء لتأجيل القرارات الصعبة، أو إلى محطة جديدة لإدارة الأزمة بدل إنهائها. المطلوب مسار واضح يعيد القرار العسكري والأمني إلى المؤسسات الشرعية، ويضع مصلحة لبنان فوق أيّ حساب آخر. كما أنّ حادثة ضهر البيدر تستوجب توضيحًا رسميًا ومحاسبةً حيث تثبت المسؤولية، لا الاكتفاء ببيانات تمتصّ الغضب ثم تترك الأسئلة بلا أجوبة.

بين تامبا وضهر البيدر، لا يُمتحن أداء الحكومة فحسب، بل تُختبر قدرتها على أن تكون دولة. فإمّا أن تتحوّل المفاوضات إلى مدخل لقرارات نافذة تحمي لبنان، وإمّا أن تبقى طاولة الخارج شاهدًا على عجز الداخل. وفي بلد أنهكته الحروب، لم يعد مقبولًا أن تفاوض الدولة باسم السيادة فيما ينتظر اللبنانيون أن يروها تمارسها.

الدولة اللبنانية مطالبة باتخاذ خطوات حاسمة لوضع حدّ لاستباحة «حزب الله» لها

تتجه الأنظار إلى الجولة الجديدة من المفاوضات في تامبا

من الروشة إلى ضهر البيدر مرورًا بشيباني..

هكذا استفادت الميليشيا من عجز الدولة

لارا يزبك

أتذكرون واقعةَ صخرة الروشة، حين أُضيئت في 25 أيلول 2025 بصورة الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصرالله، رغم قرار أصدره رئيس الحكومة نواف سلام مَنَع بموجبه إقامة هذه الفعالية؟ يومها، فهم حزب الله أنه لا يزال قويًا، قادرًا على تحدّي الدولة والشرعية، من دون أن يُحاسَب. فرغم كسره قرار سلام، ورغم الكلام الهابط الذي صدر عن مسؤولين هابطين في الحزب وعن أبواق يحرّكونهم، بحقّ رئيسَي الحكومة والجمهورية، لم يُحاسب أو يُلاحق «جدّيا»، أيّ ممّن خرقوا القانون يومها، سواء مِن حزب الله أو مِن بعض الأجهزة التي كان يُفترض بها أن تنفّذ القرار الرسمي، إلا أنها لم تفعل.

إضاءة صخرة الروشة (رويترز)

مصادرة قرار الحرب

وبما أن الحزب رأى أنه غلب الدولة وأنها تراجعت أمامه وسكتت، مضى في هذا المسار. فللتذكير، رأيناه بعد أشهر قليلة، وفي مطلع آذار الماضي تحديدا، يسطو مجددا على قرار الحرب والسلم ويفتح حربا جديدة مِن الجنوب، إسنادا لإيران، من دون أن يعير أي اعتبار لا لحكومة ولا لدولة حاولت متأخّرة الانتفاضَ لهيبتها،ولكن!

توقيفات وإخلاءات

فمسلسل تغوّل الحزب على الشرعية، بسبب ضعف هذه الشرعية، استُكمل مع صدور قرار اعتبار تنظيم حزب الله العسكري منظمةً غيرَ شرعية خارجة عن القانون في ٢ آذار الماضي. فهنا أيضا، أوقف بعضُ عناصر الحزب على عدد من الحواجز لأنهم كانوا ينقلون السلاح، لكن سرعان ما تم تركهم مقابل مبالغ ماليةٍ هزليّة، لا تتجاوز بعض الدولارات.

إحجام الدولة عن محاسبة الحزب جعله يستسهل تحدّيها وخرق القانون

شيباني لم يغادر

هذا التراخي الرسمي لم يكن إلا وقودًا يغذّي الحزب ويشجعه على الاستمرار في الاستخفاف بالدولة. ففي 24 آذار 2026 ، قررت السلطات اللبنانية اعتبار «السفير» الإيراني في لبنان محمد رضا شيباني، شخصا غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة البلاد. إلا أن الأخير رفض التجاوب وبقي، بدعم واضح وصريح من الحزب الذي انبرى في حملة على وزير الخارجية يوسف رجي، بقي على الأراضي اللبنانية، وليس في سفارة بلاده فحسب، إذ خرج منها مرارًا وشارك علنًا في مناسبات أقامها الحزب، من دون أن تتحرّك الدولة تجاهه، لتنتهي هذه القصة بجائزة «ترضية» لمَن خالف قرارا رسميا، حيث منح الأمن العام اللبناني، نهاية آب الماضي، السفيرَ «المطرود» إقامة مؤقتة في لبنان لستة أشهر بصفته مواطنا إيرانيا!

تمويل إيراني علني

أحدث حلقات «ازدراء» الحزب بالدولة، إعلانُه منذ أيام، تلقيه أموالا من إيران سيوزعها كبدلات إيواء للنازحين. ومع أن الدولة اللبنانية في «حرب» مُفترضة مع مصادر تمويل الحزب، إلا أنها التزمت صمت القبور إزاء كلام الحزب.

تكديس أسلحة..ومتفجرات

أما الكرزة على القالب، فتمثلت في انكشاف حقيقة أن الحزب لا يكدّس فقط السلاح لإشعال جبهة الجنوب مجددًا في أي لحظة، بل يكدّس المتفجرات أيضًا وينقلها على الطرقات بين المدنيين إلى الضاحية الجنوبية لبيروت وهي من الصنف الذي يستخدم في الاغتيالات. الأجهزة تحقق اليوم في هذه الحادثة، لكن السؤال الأكبر يبقى إلى ماذا ستقود هذه التحقيقات، وهل ستفعّل تنفيذَ قرار حل التنظيم العسكري لحزب الله أم لا؟

عجز الدولة يقوي الميليشيا

فالمعادلة باتت واضحة: عجزُ الدولة قوّى الميليشيا، إحجامُها عن محاسبة الحزب، جَعَلَه يستسهل تحدّيها وخرقَ القانون، خوفُها من استفزازه أو على السلم الأهلي، شجّعه وبشجعه على المضي قدما في إعادة بناء ترسانته واقتصاده ودويلته، ويبدو أنه جاهز للعودة إلى الاغتيالات لتسريع مسار إمساكه بالداخل مجددًا. فهل ستبقى الدولة متفرجة؟

الفقر سلاح الميليشيات الناعم وزواج المتعة بوابة للنفوذ

طارق أبو زينب

لم تعد قضية «زواج المتعة» في بعض البيئات المتأثرة بالحروب والنزاعات المسلحة مجرد نقاش فقهي حول مشروعية العقد وشروطه، بعدما تداخلت تداعيات الحرب والنزوح وفقدان المعيل والفقر مع ضعف شبكات الحماية الاجتماعية. فعندما تتراجع الدولة عن وظائفها، قد تتحول حاجة الأرملة أو المطلقة إلى المال والسكن والعمل والعلاج من حق اجتماعي إلى نقطة ضعف، فتضيق مساحة الاختيار ويصبح القرار الذي يفترض أن يكون حراً محكوماً بالضرورة والخوف من المستقبل.

وتشير مصادر عراقية لـ«نداء الوطن» إلى حالات في بعض البيئات المرتبطة بفصائل مسلحة، تركت فيها الحروب ومقتل المقاتلين أسرًا بلا معيل، فيما لم تتمكن مؤسسات الدولة دائمًا من سد احتياجاتها. وفي مثل هذه الظروف، قد تلجأ بعض النساء إلى الزواج الموقت، المعروف بـ«زواج المتعة» والمحدد بمدة زمنية، باعتباره وسيلة لتأمين مورد مالي أو حماية أسرية. لكن الإشكالية لا تكمن في العقد بحد ذاته، ولا يعني ذلك أن كل امرأة تدخل فيه مستغلة أو مكرهة، بل في الظروف التي قد تجعل الحاجة الاقتصادية عاملا مؤثرًا في القرار.

اللبنانية زينب: أرامل ومطلّقات قد يتلقّين عروض زواج من عناصر وقياديين حزبيين يتقاضون رواتب بالدولار

ومن هنا تبدأ المسألة الأكثر حساسية: عندما تتداخل المساعدة مع النفوذ. فالمرأة التي تحتاج إلى راتب أو مساعدة غذائية أو فرصة عمل من جهة حزبية لا تتحرك بالضرورة في علاقة متكافئة. وإذا ارتبط الدعم بالولاء أو بعلاقة شخصية أو بترتيبات يفرضها صاحب النفوذ، تتحول الرعاية من شبكة أمان إلى أداة تبعية. ويزداد الخطر عندما تكون الجهة التي تملك المال والخدمات قادرة على التأثير في المحيط الاجتماعي، فتضيق مساحة الاعتراض والشكوى، ويصبح الصمت أحياناً ثمناً للحفاظ على مصدر المساعدة.

ولا تقف المشكلة عند حدود العلاقة الفردية، لأن تحويل الخدمات الاجتماعية إلى امتياز تمنحه جهة سياسية أو مسلحة يفتح الباب أمام إعادة تشكيل العلاقات داخل المجتمع. عندها يصبح الفقر أكثر من أزمة معيشية، يتحول إلى مدخل للضغط والتأثير، ويرتبط الاحتياج بالمصلحة، والمصلحة بالولاء، والولاء بالنفوذ. وكلما ضعفت مؤسسات الدولة أصبحت مواجهة هذه الحلقة أكثر صعوبة، خصوصًا بالنسبة إلى النساء اللواتي فقدن المعيل ويبحثن عن الأمان.

وفي العراق، تقول ناشطة في حقوق الإنسان تدعى فاطمة لـ«نداء الوطن» إن هذا الزواج يتحول، في بعض الحالات، إلى غطاء لممارسات تشبه الاتجار بالنساء واستغلالهن، مشيرة إلى أن بعض النساء قد يلجأن إليه باعتقاد أنه مقبول شرعًا، من دون أن يقصدن ممارسة البغاء. ولا تقتصر الإشكالية على العراق، إذ تظهر في لبنان، وإن اختلفت الظروف والسياقات، علاقة بين الانهيار الاقتصادي واتساع الحاجة إلى شبكات الرعاية خارج مؤسسات الدولة. وتقول اللبنانية زينب لـ«نداء الوطن» إن بعض الأرامل والمطلقات قد يتلقين عروضًا للزواج الموقت من قياديين أو عناصر حزبية يتقاضون رواتب بالدولار الأميركي والتأثير كلما اضطر المواطن إلى طلب الوظيفة أو المساعدة أو الخدمات من جهة خارج الدولة.

لذلك، تبدأ المعالجة باستعادة الدولة وظائفها الاجتماعية فالمرأة التي تملك دخلاً وعملاً وحماية قانونية تملك مساحة أوسع للاختيار، بينما تصبح حرية القرار أكثر هشاشة عندما تقف أمام الجوع والخوف وانعدام البدائل.

يتحول هذا الزواج في بعض الحالات إلى غطاء لممارسات الاتجار بالنساء

من النهر إلى بيروت خريطة شبكات تهريب البشر بين سوريا ولبنان

المعبر يتغيّر، السيارة تتغيّر، والطريق أيضًا. أحيانًا يكون العبور عبر النهر، وأحيانًا عبر الجبال. وإذا اشتدّ التدقيق على حاجز، يُبحث عن طريق آخر. وإذا باتت السيارة الكبيرة تلفت الأنظار، يُوزَّع الركاب على فانات النقل المشترك.

بعض السيارات تنقل 17 أو 18 شخصًا في الرحلة الواحدة

جوزيان الحاج موسى

الثابت، وفق شهادات من الحدود الشمالية ومن أشخاص على معرفة مباشرة بعالم التهريب، هو أن اجتياز الحدود ليس سوى الحلقة الأولى، بعدها يبدأ الجزء الأقل ظهورًا: من يستلم العابر؟ أين ينتظر؟ من يؤمّن السيارة؟ كيف تُختار الطرق؟ ومن يوصله إلى بيروت أو إلى وجهته النهائية؟

تحقيق يمتد من وادي خالد والعبودية إلى جرود البترون وبيروت، ويجمع شهادة سوري عبر الحدود أكثر من مرة، ومصدر ميداني، وشخص مطلع على طرق التهريب، وصولًا إلى شهادة مهرّب من داخل هذا العالم، يرسم صورة لنشاط لا يقوم، وفق هذه الروايات، على شخص واحد يقود مجموعة عبر الحدود، بل على سلسلة من الأدوار تبدأ أحيانًا قبل الوصول إلى لبنان وتستمر بعده.

والتطور الأمني الأخير في العبودية أضاف مسارًا آخر إلى الصورة: هذه المرة لم تكن الوجهة بيروت، بل البحر.. ومنه قبرص.

ثلاث ساعات في الجبال ثم النهر

في وادي خالد، تبدو الجغرافيا جزءًا من القصة. مسالك جبلية، نهر، قرى متداخلة وعلاقات عائلية واجتماعية قديمة بين جانبي الحدود. في هذه البيئة، لا يوجد طريق واحد يمكن إقفاله لإنهاء حركة العبور.

أحد السوريين الذين تحدثنا إليهم يقول إنه عبر الحدود أكثر من مرة. في المرة الأولى، قبل سنوات، جاء من تل كلخ باتجاه الدبابية.

«مشيت تلات ساعات بالجبال»، يقول، قبل أن يصل إلى النهر ليجده مرتفع المنسوب. ومع ذلك أكمل: «دخلت بالمي لحتى أقطع النهر».

لا توجد تعرفة موحدة للرحلة. الشهادات التي جمعناها تتحدث عن مبالغ تختلف بحسب نقطة الانطلاق والمسافة والخدمة: عشرات الدولارات في بعض مراحل العبور، فيما قد ترتفع الكلفة إلى 150 أو 200 دولار في رحلات أطول أو أكثر تعقيدًا.

أحد المطلعين على طرق التهريب يتحدث عن استخدام حبال لعبور النهر عندما يسمح منسوب المياه بذلك، وعن مسارات تتبدل بحسب الفصل والرقابة الأمنية.

لكن عبور النهر لا يضمن الوصول. الشاهد السوري يروي عن رجل يعرفه كان عائدًا إلى لبنان بعد تلقي العلاج في سوريا. والدته عبرت النهر، أما هو فغرق.

وعندما يُسأل الرجل لماذا يخاطر، تأتي الإجابة ببساطة: «جايي تا عيش ما عندي رأس مال. جايي نشتغل نعيش أولادنا». هذه هي صورة العابر لكنها ليست صورة الشبكة.

على الضفة الأخرى هناك من ينتظر

اللحظة الحاسمة في تتبع مسار التهريب تبدأ بعد اجتياز الحدود. شخص لديه خبرة بالمهربين يصفها بجملة قصيرة: بعد أن «ينفذ» العابر، يجد سيارة تأخذه.

مصدر ميداني رافقنا في وادي خالد يقدم الرواية نفسها: البعض لا يتابع الطريق بصورة عشوائية بعد دخوله لبنان. سيارات تستلمهم بعد تجاوز المسالك، ومنها تبدأ مرحلة ثانية باتجاه الداخل. هذه الجزئية لا تستند إلى المصادر فقط.

في أيلول، أوقفت قوى الأمن الداخلي سائقًا لبنانيًا في كفرحلدا – البترون، وعلى متن سيارته 13 سوريًا، بينهم امرأة وبحسب التحقيق الذي أعلنته قوى الأمن، كان الرجل ينقلهم من المنطقة الحدودية إلى بيروت عبر طرقات جرود البترون بهدف تفادي الحواجز الأمنية. هذه الواقعة مهمة لأنها توثّق رسميًا ما تصفه الشهادات ميدانيًا: الوصول إلى لبنان لا يعني انتهاء عملية التهريب، بل قد يعني انتقالها إلى يد أخرى.

من حمص تبدأ إحدى الرحلات

في محاولة لفهم ما يجري خلف الحدود، وصلنا إلى مهرّب تحدث بالتفصيل عن إحدى الآليات المستخدمة. وفق روايته، تبدأ بعض الرحلات من نقطة تجمع في حمص، حيث يُجمع الركاب قبل نقلهم باتجاه الحدود. يتحدث عن مبلغ يراوح بين 80 و100 دولار في إحدى مراحل الرحلة على الجانب السوري، مع اختلاف السعر تبعًا لعدد الأشخاص والمسار والخدمة المطلوبة.

عند الوصول إلى النهر تنتهي مهمة شخص، وتبدأ مهمة آخر. بعد اجتياز الحدود، يقول المهرّب إن شخصًا على الجانب اللبناني يتولى استلام القادمين ونقلهم إلى نقطة انتظار. في قاموس العاملين في هذا النشاط، لهذه النقطة اسم: «المطبّ».

«المطبّ»: محطة غير ظاهرة

ليس «المطبّ» معبرًا ولا وجهة نهائية. إنه منزل أو مكان انتظار مؤقت، وفق الشهادات، قد يكون في العبودية أو حلبا أو محيطهما، يبقى فيه القادمون أحيانًا ثلاث أو أربع ساعات إلى حين تأمين السيارة التي ستنقلهم في المرحلة التالية.

هذه المحطة تكشف طبيعة مختلفة للعملية. فلو كانت القضية مجرد مهرّب يعرف مسلكًا حدوديًا، لانتهت مهمته عند النهر. لكن وجود مكان انتظار، وشخص للاستلام، ووسيلة نقل تأتي لاحقًا، يعني أن العملية تحتاج، على الأقل في الحالات التي وثقتها الشهادات، إلى تنسيق بين أكثر من طرف، وهنا تبدأ الرحلة الثالثة.

17 شخصًا في سيارة

يقول المهرّب إن بعض السيارات كانت تنقل 17 أو 18 شخصًا في الرحلة الواحدة. وبحسب شهادته، كان بدل إحدى مراحل النقل يناهز 30 دولارًا عن الشخص، أي مئات الدولارات للسيارة الواحدة. لكن الوصول إلى بيروت لا يتم دائمًا عبر الطريق الأكثر مباشرة. المسار الذي يصفه المهرّب يكاد يكون خريطة لتفادي نقاط الرقابة: المنية – الضنية بدل دير عمار، ثم طرق جرود البترون لتجنب المدفون، وصولًا إلى عمشيت، ومنها جنوبًا باتجاه بيروت.

واللافت أن جزءًا من هذه الرواية يتقاطع مع الواقعة التي أعلنتها قوى الأمن: السائق الذي أوقف في البترون كان، وفق التحقيق الرسمي، يستخدم طرق جرود البترون تحديدًا لتفادي الحواجز وهو ينقل السوريين إلى بيروت. أما في العاصمة، فتتحدث شهادة المهرّب عن نقطتي الدورة والكولا كمحطات وصول لبعض الرحلات، قبل أن يتفرق الركاب بحسب وجهاتهم.

عندما يتشدد الحاجز تتكيّف الشبكة

المعادلة بسيطة: كلما أصبحت طريقة مكشوفة، يجري البحث عن بديل. المهرّب يقول إن تشدد الجيش على الحواجز صعّب استخدام الأساليب القديمة فبدل وضع 17 أو 18 شخصًا في سيارة واحدة، أصبح بعض الناقلين، وفق روايته، يستخدمون فانات النقل المشترك ويوزعون الركاب: خمسة هنا، ستة هناك، ثم مجموعة ثالثة في فان آخر.

الغاية ليست فقط تقليل الشبهات. إنها أيضًا توزيع الخسارة. فإذا أُوقف فان، لا تسقط الرحلة كلها، ويمكن للمجموعات الأخرى متابعة الطريق الرواية للمهرّب، لكنها تقدم تفسيرًا لكيفية تكيف النشاط مع الإجراءات الأمنية: الحاجز قد يغيّر الطريق، لكنه لا يلغي بالضرورة الطلب على التهريب أو قدرة القائمين عليه على البحث عن طريقة أخرى.

الراكب يعبر خلسة وحقيبته «نظامية»

من أكثر التفاصيل إثارة للاهتمام ما رواه مصدر مطلع عن أمتعة العابرين. عبور النهر والجبال بحقيبة ثقيلة ليس سهلًا. لذلك، بحسب المصدر، ظهرت خدمة إضافية. يسلم العابر حقيبته إلى شخص آخر. تفتح أحيانًا أمامه، وتوثق محتوياتها، ثم تُنقل بصورة منفصلة. الشخص يعبر الحدود خلسة. أما الحقيبة، وفق الرواية، فقد تدخل لاحقًا في سيارة تعبر بصورة نظامية، قبل أن تُعاد إلى صاحبها في لبنان مقابل بدل إضافي.

ويتحدث المصدر عن إمكان جمع عدد من الحقائب في الرحلة الواحدة. لم نتمكن من توثيق هذه الآلية لدى جهة رسمية، وبالتالي تبقى معلومة مصدر. لكنها، إن صحت، تكشف شيئًا أبعد من مجرد عبور أشخاص: هناك خدمات إضافية تنشأ حول التهريب، ولكل خدمة كلفتها وطريقتها.

بعد الوصول

هل تنتهي العلاقة مع الشبكة عندما يصل العابر إلى بيروت؟ مصدر ميداني يقول إن الأمر لا يحدث دائمًا بهذه الطريقة. فبحسب روايته، هناك وسطاء يساعدون بعض الداخلين في الوصول إلى فرص عمل، وذكر من بين الوجهات الجنوب والضاحية والبقاع: «بيأمّنولن شغل بالجنوب، بالضاحية، بالبقاع وين ما بدك». يقول لا يوجد ما يثبت أن كل الداخلين يمرون بهذه الآلية، أو أن جهة واحدة تدير مختلف المراحل. لكن تكرار وظائف محددة في الشهادات يسمح برسم هيكل تقريبي للعملية: تجميع في سوريا، مهرّب حدودي، نقطة عبور، شخص للاستلام في لبنان، نقطة انتظار، سائق أو فان، وسيط، ثم وجهة نهائية. السؤال الأصعب يبدأ هنا: هل هذه مجرد حلقات تتعاون ظرفيًا، أم شبكة ذات إدارة أعلى؟

> لا توجد تعرفة موحدة للرحلة وقد ترتفع الكلفة لتصل إلى 150 أو 200 دولار

أسماء من داخل الشبكة

خلال مقابلتنا مع المهرّب، لم يتحدث فقط عن آلية العمل، سمّى أشخاصًا قال إنهم يعملون في الاستلام أو النقل أو تأمين نقاط انتظار، ووردت في شهادته أسماء وسيم خلف، نزيه البعريني ومحمد عياش، إلى جانب أشخاص أشار إليهم بألقاب أو انتماءات عائلية، بينها «الشويش» و«بيت الكردة».

200 أم 3 آلاف يوميًا؟

حتى حجم الظاهرة نفسه موضع اختلاف. مصدر ميداني قدّر عدد العابرين بنحو ألفين إلى ثلاثة آلاف شخص يوميًا في الاتجاهين، مع حركة أكبر نحو لبنان. المهرّب الذي قابلناه أعطى رقمًا مختلفًا جذريًا: 200 إلى 300 شخص يوميًا عبر العبودية ووادي خالد. الفارق عشرة أضعاف تقريبًا.

العبودية مجددًا ولكن الوجهة قبرص

وبينما كان التحقيق يتتبع الطريق من سوريا إلى الداخل اللبناني، جاء تطور أمني جديد ليضيف اتجاهًا معاكسًا إلى الخريطة. في 6 تشرين الأول، أعلنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي إحباط عملية تهريب أشخاص بحرًا إلى قبرص. البداية كانت، مرة أخرى، من العبودية – عكار، بحسب قوى الأمن، دهمت القوة منزلًا في البلدة، فعثرت داخله على 10 سوريين، بينهم أربع نساء وطفلان.

لم يكونوا قد وصلوا للتو إلى لبنان وفق الرواية الأمنية. كانوا ينتظرون مرحلة أخرى: نقلهم من المنزل إلى الساحل، ومنه في رحلة بحرية باتجاه قبرص. والسعر هذه المرة مختلف تمامًا. خمسة آلاف دولار عن الشخص، وفق ما أظهرته التحقيقات الأولية التي أعلنتها قوى الأمن.

أي أن المجموعة وحدها تمثل، نظريًا، خمسين ألف دولار إذا كانت التعرفة تنطبق على الأشخاص العشرة جميعًا.

وأكدت قوى الأمن أن العمل مستمر لتوقيف بقية المتورطين.

لا توجد لدينا معطيات تسمح بالقول إن هذه المجموعة مرتبطة بالمهرّبين الذين تحدثنا إليهم أو بالشبكة التي تصفها شهادات التحقيق. الربط بين الملفين من دون دليل سيكون استنتاجًا غير مهني

لكن المكان وطريقة العمل يطرحان سؤالًا لا يمكن تجاهله.

في شهادات تحقيقنا، العبودية محطة في مسار سوريا - لبنان - الداخل.

وفي العملية الأخيرة، أصبحت المنطقة محطة في مسار آخر: العبودية - الساحل - قبرص.

أي أن المشكلة لا تتعلق بخط واحد.. إنها سوق تتبدل فيها الوجهة بحسب الزبون والسعر والفرصة.

صناعة لها أسعارها

عند جمع الشهادات، تظهر صورة اقتصادية لافتة. 80 أو 100 دولار في مرحلة. 150 أو 200 دولار في رحلة أخرى. نحو 30 دولارًا لنقل الراكب في مرحلة داخل لبنان. بدل إضافي للحقيبة. ثم خمسة آلاف دولار في العملية البحرية التي أحبطتها قوى الأمن. لا يوجد «سعر للتهريب». هناك سعر لكل حلقة.

وهذا تحديدًا ما يحوّل السؤال من مهرّب إلى شبكة. لأن الشخص الذي يقود العابر إلى النهر لا يستطيع وحده، بالضرورة، أن يجمع ركابًا في حمص، ويؤمّن عبورهم، ويستلمهم في لبنان، ويضعهم في منزل انتظار، ويؤمن سيارة، ويعرف الطريق الذي يتفادى الحواجز، ثم يجد لهم وجهة.

كلما زاد عدد المراحل، زاد عدد الأشخاص الذين يجب أن يعرف أحدهم بالآخر، أو أن يصل بينهم وسيط.

من هو الرأس؟

هنا يصل التحقيق إلى حدوده. لدينا مسارات. لدينا أسعار. لدينا شهادات من عابرين ومصادر ميدانية وشخص من داخل عملية التهريب. لدينا أسماء وردت في تلك الشهادات. ولدينا عمليات أمنية تثبت أن بعض الداخلين يُنقل بعد الحدود ضمن سيارات باتجاه بيروت، وأن عملية أخرى كان يجري التحضير لها من العبودية باتجاه قبرص.

قد نكون أمام شبكات تتعاون عند الحاجة، أو أمام مجموعات منفصلة تشتري الخدمات من بعضها، أو أمام بنية أكبر من هنا مسؤولية الأجهزة الأمنية والقضاء.

لأن توقيف العابر يوقف شخصًا. وتوقيف السائق يوقف رحلة. وإغلاق المعبر يوقف طريقًا. أما السؤال الذي بقي مفتوحًا بعد تتبع الرحلة من حمص إلى النهر، ومن العبودية إلى بيروت، وصولًا إلى العملية الأخيرة باتجاه قبرص، فهو: من يربط كل هذه الحلقات ببعضها؟ المعبر يتغير. الطريق يتغير. السيارة تتغير. والوجهة قد تتغير. لكن إذا بقيت الشبكة، تبدأ الرحلة من جديد.

عبور النهر لا يضمن الوصول

الأيديولوجيا: حين تُصاغ الأسئلة على قياس الإجابات

بيرلا حيدر

في تشرين الأول 2016، سقطت بلدة دابق السورية بعد انسحاب «داعش» منها. كان التنظيم قد اختار اسمها عنوانًا لمجلته الدعائية، استنادًا إلى رواية عن معركة تقع فيها في آخر الزمان بين المؤمنين والروم. لكن البلدة سقطت من دون وقوع المعركة الموعودة، فتدارك الخسارة بتفسيرٍ جديد: ستقع، ولكن ليس الآن.

في الظروف العادية، يُفترض أن تدفع الوقائع الإنسان إلى مراجعة توقعاته. أما هنا، فقد أُعيد تفسير الواقعة لحماية الاعتقاد الذي سبقها.

تلك الآلية ليست حكرًا على المتطرفين، بل تبدأ حين يصبح تفسير الأحداث بديهيًا، وحين لا يحتاج الإنسان إلى قراءة خبر كامل ليقرر موقفه منه. يكفي أحيانًا أن يعرف اسم من قاله أو الجهة التي نشرته.

فكم مرة نبحث عما يؤكد قناعاتنا أكثر مما نبحث عما يختبر صحتها؟ وكم مرة نرفض معلومة لا لضعفها، بل لأنها جاءت ممن لا نثق بهم؟

فإذًا... الأيديولوجيا تخص الجميع، لا أصحاب العقائد المتشددة وحدهم. فثمة فارق بين امتلاك منظومة من القيم، وبين العجز عن تخيّل أن العالم قد يُفهم خارجها. ذاك الفارق هو ما يستحق أن نفهمه.

الفكرة التي تسبق صاحبها

تخيّل طفلين يولدان في اليوم نفسه، في مدينتين مختلفتين. لا يستطيعان التمييز بين العلم الوطني وقطعة قماش ملوّنة. بعد عشرين عامًا، قد يرى أحدهما في علم الآخر رمزًا لعدو، وفي الحرب نفسها واجبًا أخلاقيًا يعتبره الثاني جريمة.

في منزل، تُعلّق صورة رجل بوصفه بطلًا، وفي آخر تُذكر الشخصية نفسها بوصفها سببًا لمأساة. الطفل لا يملك بعد أدوات التحقق، لكنه يتعلّم شيئًا أسبق من الوقائع: كيف يشعر تجاهها.

في منزل، تُعلّق صورة رجل بوصفه بطلًا، وفي آخر تُذكر الشخصية نفسها بوصفها سببًا لمأساة. الطفل لا يملك بعد أدوات التحقق، لكنه يتعلّم شيئًا أسبق من الوقائع: كيف يشعر تجاهها.

في منزل، تُعلّق صورة رجل بوصفه بطلًا، وفي آخر تُذكر الشخصية نفسها بوصفها سببًا لمأساة. الطفل لا يملك بعد أدوات التحقق، لكنه يتعلّم شيئًا أسبق من الوقائع: كيف يشعر تجاهها.

لهذا لا تكون الأيديولوجيا بالضرورة كاذبة أو خطيرة. فقد ساهمت منظومات فكرية في مقاومة الاستعمار وتغيير مجتمعات كاملة. لكنّ المشكلة تبدأ عندما تتحول من طريقة لفهم الواقع إلى منظومة محصّنة ضده، لا تسمح لأي واقعة بأن تهزّ يقينها.

فالأيديولوجيا لا تزوّد الإنسان بالأجوبة فقط، بل تساهم في تشكيل الأسئلة التي يعتبرها مشروعة. وهي، في الاستخدام الشائع، تكاد تكون دائمًا ما يؤمن به الآخرون. أما ما نؤمن به نحن، فهو الحقيقة أو المنطق أو المبادئ.

وقد تتجاوز تفسير العالم إلى محاولة حكمه. لا تتساوى التجارب التالية في عقائدها أو نتائجها، لكنها تلتقي عند مفارقة: أحداث لم تقع بعد، استطاعت تفسيراتها أن تؤثر في أحداث وقعت بالفعل. والسؤال ليس عن صحة النبوءات، بل عن السلطة التي يكتسبها من يتولى تفسيرها.

وربما تبدأ الحكاية من أكثر هذه المفارقات بساطةً وتعقيدًا في آن واحد: كيف يمكن للانتظار أن يتحول إلى أيديولوجيا لا تتوقف عن العمل؟

انتظار الفرج... إدارة الغياب

في العقيدة الشيعية الاثني عشرية، يُنتظر ظهور الإمام المهدي ليملأ الأرض عدلًا. لكن مَن يتولى شؤون الناس خلال غيبته؟ تعددت الإجابات، قبل أن يجعل روح الله الخميني ولاية الفقيه ركيزة دستورية للجمهورية الإسلامية الإيرانية عام 1979. وهكذا، لم يُنهِ غياب الإمام مسألة السلطة، بل أصبح جزءًا من الإجابة عن سؤال مَن يستحقها.

لم يتبنّ جميع الشيعة هذه النظرية. وفي لبنان، أعلن «حزب الله» عام 1985 التزامه بقيادة الولي الفقيه، غير أن الإيمان بظهور الإمام لا يحدد متى تبدأ الحرب أو مَن يملك قرارها، فتلك خيارات بشرية تتداخل فيها العقيدة والمصالح السياسية والأمنية.

ليس السؤال مَن سيملأ الأرض عدلًا عند ظهوره، بل مَن يملك حق تقرير مصير الناس حتى ذلك الحين؟

عودة المسيح...

على بُعد آلاف الكيلومترات من القدس، ثمة من يقرأ أخبارها كما يقرأ فصولًا من نبوءة. فبعض التيارات الإنجيلية الأميركية ترى في إسرائيل جزءًا من أحداث تسبق عودة المسيح. وفي استطلاع لبيو عام 2003، رأى 63% من الإنجيليين البروتستانت البيض أن إسرائيل تحقق نبوءة.

وفي حين يبحث الفلسطيني عن جواب لسؤال الأرض التي يعيش عليها، قد يجد المؤمن الأميركي جوابه في تفسير لنبوءة كُتبت قبل قرون.

لا يفسّر الدين وحده الدعم الأميركي لإسرائيل، لكنه يؤثر في الحلول المقبولة. فالمشكلة ليست أن ينتظر المؤمن عودة المسيح، بل أن يصبح انتظاره سببًا لتضييق الخيارات أمام أناس لم يختاروا أن يكونوا جزءًا من نبوءته.

«داعش»... خلافة ومعركة

عام 2014، أعلن داعش «الخلافة»، مستثمرًا في الحروب والتهميش. واستدعى روايات آخر الزمان ليمنح حروبه معنى يتجاوز الأرض. هكذا امتلك التنظيم روايتين تحمي إحداهما الأخرى: ماضيًا مثاليًا يبرّر قيامه، ومستقبلًا موعودًا يبرّر استمراره. أما الحاضر، بكل ما فيه من بشر ومدن وحياة، فكان المساحة التي تُدفع فيها كلفة الروايتين.

ولا تمثل قراءته المعتقدات السنيّة عمومًا. فالتنظيم الذي وعد أتباعه بمكان في معركة نهاية الزمان، لم يكن بحاجة إلى انتظار نهاية العالم كي يخلّف وراءه كل هذا الخراب.

عقول خارج جدران البيت

ولنعد إلى الطفلين: ماذا لو كانا شقيقين تحت سقف واحد، ثم اختلفا؟ الأهل الذين يعرفونهما منذ الولادة لا يستطيعون ضمان اتجاه أفكارهما، لكنّ حزنًا لم يعرفهما يومًا قد ينجح في استمالتهما.

لا تحتاج الأيديولوجيا إلى معرفة الإنسان، يكفي أن تقدّم له مكانًا في رواية، وعدوًّا يفسّر مخاوفه، ومستقبلًا يمنح معاناته معنى. وهنا تكمن براعتها وخطورتها: أنها لا تفرض على الجميع أن يعيشوا الحياة نفسها، بل تقنعهم بأن لحيواتهم المختلفة تفسيرًا واحدًا.

ولعل المفارقة الأخيرة أن الأهل قد يعجزون عن إقناع ولدين يعيشان في بيت واحد بالفكرة نفسها، فيما تنجح أيديولوجيا واحدة في إقناع ملايين الغرباء بأنهم أبناء البيت نفسه.

كم مرّة نبحث عما يؤكّد قناعاتنا أكثر مما نبحث عما يختبر صحّتها؟

> مصدر ميداني قدّر عدد العابرين بنحو ألفين إلى ثلاثة آلاف شخص يوميًا في الاتجاهين

مخالفة قانون التبييض: حبس وأشغال وغرامات توازي 100 ضعف الحدّ الأدنى

باتريسيا جلاد

في إطار سعي لبنان إلى استكمال المتطلبات المرتبطة بالخروج من اللائحة الرمادية لمجموعة العمل المالي (FATF)، وافقت لجنة المال والموازنة الأسبوع الماضي على مشروع قانون تعديل قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب رقم 2015/44، وذلك قبل أسابيع من موعد صدور تقرير مجموعة العمل المالي (FATF) التقييمي حول التقدّم الذي أحرزه لبنان في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، والمرتقب بين 26 و30 الشهر الجاري.

«نداء الوطن» حصلت على نسخة من مشروع القانون المعدّل للقانون، الوارد بالمرسوم رقم ٢١٤١ الرامي الى تعديل القانون رقم ٤٤ (مكافحة تبييض الأموال و تمويل الإرهاب) رقم 2141 وأحيل إلى مجلس النواب في كانون الأول 2025. ماذا تضمّنت التعديلات التي أجريت على القانون الأساسي؟

لا تقتصر التعديلات المقترحة في مشروع القانون على تشديد العقوبات، بل تشمل توسيع تعريف الأموال غير المشروعة والجرائم المرتبطة بها، وتجريم أفعال إضافية تتعلق بحيازة الأموال واستخدامها وإخفاء مصادرها وحركتها وملكيتها.كذلك، توسّع التعديلات دائرة الجهات الخاضعة للرقابة لتشمل مزوّدي خدمات الأصول الافتراضية، وتفرض موجبات إضافية على المحامين في أنشطة محدّدة، فضلًا عن تشديد الغرامات وإدراج مكافحة تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل ضمن أحكام القانون.

النائب ألان عون الذي شارك في اجتماعات لجنة المال والموازنة للبحث في مشروع تعديل القانون رقم 2015/44 المتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، قال لـ«نداء الوطن» إن «إقرار هذه التعديلات هو خطوة أساسية لاستكمال لبنان الإجراءات المطلوبة من أجل تحصين وضعه في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، ما سيفتح له الباب لرفعه عن اللائحة الرمادية في التقييم المقبل سنة 2027. ولكن ذلك سيبقى مرهونًا بالتنفيذ وبقيام السلطات الأمنية والقضائية بواجباتها بموجب هذا القانون للحدّ من هذه الجرائم المالية».

فما الذي تغيّر تحديدًا في النصوص القانونية، وكيف أصبحت صياغتها في المشروع الجديد؟

الأموال غير المشروعة

عرّفت المادة الأولى من القانون الأساسي رقم 2015/44 الأموال غير المشروعة. في مشروع القانون المعدّل، تمّ توسيع نطاق الأموال الواردة ليشمل المتحصّلات المباشرة وغير المباشرة، وبذلك أصبح النصّ:

«يُقصد بالأموال غير المشروعة، بمفهوم هذا القانون، الأصول المادية أو غير المادية، المنقولة أو غير المنقولة، بما فيها الوثائق أو المستندات القانونية التي تثبت حق ملكية تلك الأصول أو أية حصة فيها، أو المتحصلات، سواء أكانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، الناتجة عن ارتكاب أو محاولة ارتكاب جرائم معاقب عليها، أو من الاشتراك في أي من الجرائم الآتية، سواء حصلت هذه الجرائم في لبنان أو خارجه».

كما تمّت إضافة جريمتين إلى الأفعال التي اعتبرتها تلك المادة جرائم:

في البند 20 : تمّت إضافة فعل «إحداث جروح بدنية جسيمة» إلى القتل. كما أُضيف بند وهو رقم 22:»الاتجار بالسلع المسروقة أو الاتجار غير المشروع بالسلع». وهما من الأفعال التي يمكن أن تُعدّ الأموال الناتجة عنها أموالًا غير مشروعة بمفهوم القانون.

تعريف تبييض الأموال

في المادة الثانية، تمّ توسيع تعريف تبييض الأموال. في النص المعدّل، لم يعد تبييض الأموال يقتصر على فعل إخفاء المصدر الحقيقي للأموال غير المشروعة أو إعطاء تبرير كاذب محصور بمصدر المال، بل أصبح يشمل مكانه وحركته وملكيته والحقوق المرتبطة به وكيفية التصرف فيه.

وأصبحت المادة المعدّلة كما يلي: «يُعتبر تبييض أموال كل فعل يُقصد منه إخفاء المصدر الحقيقي للأموال غير المشروعة أو مكانها أو طريقة التصرف فيها أو حركتها أو الحقوق المتعلقة بها أو ملكيتها، أو إعطاء تبرير كاذب للمصدر، بأي وسيلة كانت، مع العلم بأن الأموال موضوع الفعل غير مشروعة».

في البند الثاني من المادة نفسها، والمتعلق بتحويل الأموال أو نقلها أو استبدالها، بقي النص كما هو، وأُدرج بند ثالث في النص المعدّل، وهو: «اكتساب الأموال أو حيازتها أو استخدامها، مع العلم وقت استلامها بأنها عائدات جرمية». وبذلك بات الاكتساب أو الحيازة أو الاستخدام ضمن الأفعال التي تشكّل جريمة تبييض الأموال، إذا توافر العلم بالطبيعة الجرمية للعائدات وقت استلامها.

المسؤولية الجزائية

في ما يتعلق بالمسؤولية الجزائية، وفترة العقوبة، تمّ في مشروع القانون المعدّل، توسيع الأفعال التي يرتبط بها التجريم لتشمل التواطؤ والتآمر وإبداء المشورة، وعدّلت العقوبة. وبات النصّ المعدّل كما ورد في مشروع القانون:»يعاقب كل من أقدم أو حاول الإقدام أو حرّض أو سهّل أو تدخّل أو اشترك أو تواطأ أو تآمر أو أبدى المشورة في سبيل ارتكاب أو تسهيل:

-عمليات تبييض الأموال بالأشغال الشاقة المؤقتة من 3 إلى 7 سنوات وبغرامة لا تزيد عن مثلي المبلغ موضوع عملية التبييض.

- عمليات تمويل الإرهاب أو الأعمال المرتبطة بها، بالعقوبات المنصوص عليها بالمادة 316 مكرر والمواد 212 لغاية 222 ضمناً من قانون العقوبات».

وبذلك توسّعت الأفعال لتشمل التواطؤ أو التآمر أو إبداء المشورة في سبيل ارتكاب أو تسهيل عمليات تمويل الإرهاب، وعدّلت العقوبة وتمّ تشديدها لتشمل «الأشغال الشاقة المؤقتة من 3 إلى 7 سنوات...».

المؤسسات الخاضعة للرقابة

حدّدت المادة الرابعة من القانون المؤسسات الخاضعة للرقابة، وتمّت في النص المعدّل شمول الجهات الملزمة بموجبات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، مزوّدي خدمات الأصول الافتراضية. وبات النص المعدّل على الشكل التالي:

«على المصارف والمؤسسات المالية وشركات الإيجار التمويلي والمؤسسات التي تصدر وتروّج بطاقات الإيفاء أو الائتمان والمؤسسات التي تتعاطى التحاويل النقدية إلكترونيًا ومؤسسات الصرافة والشركات التي تتعاطى الوساطة المالية وهيئات الاستثمار الجماعي ومزوّدي خدمات الأصول الافتراضية، وأية مؤسسات تخضع لترخيص أو لرقابة مصرف لبنان، التقيّد بالموجبات المعدّدة أدناه عن مصرف لبنان لغايات تطبيق أحكام هذا القانون».

يمكن للهيئة المصرفية فرض غرامة على المخالفين لعدم تقيّدهم بالنصوص التنظيمية

توسيع موجبات المحامين

تضمّنت المادة الخامسة من قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب إخضاع خدمات محدّدة يقدّمها المحامون للقانون، ولا سيما الخدمات المتعلقة بتأسيس الشركات وإدارتها وتمثيل أصحاب المصالح فيها، لموجبات مكافحة تبييض الأموال، ضمن آلية تراعي خصوصية المهنة. وأصبح النص المعدّل:

«أما المحامون، فعند قيامهم بالخدمات المبينة آنفًا»-(بيع وشراء...)-، «وعند قيامهم بالعمل كوكيل في تكوين الشركات أو العمل كمدير أو سكرتير شركة أو بتعيين مدير أو سكرتير للشخص المكلّف للقيام بعمل إداري وتنظيمي وتوثيقي وحفظ المطلوب، أو كشريك في شركة تضامن أو في منصب مماثل له علاقة بشركات أخرى، أو العمل كحامل أسهم لمصلحة شخص آخر (nominee)، أو العمل كوصي لبنية قانونية أو ائتمانية وظيفية مماثلة، أو الترتيب لشخص آخر للقيام بهذه الأعمال، تسري عليهم الموجبات نفسها المبينة أعلاه، على أن تحدّد أصول تطبيق هذه الموجبات بموجب آلية تضعها نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، تأخذ بعين الاعتبار خصوصية مهنة المحاماة وأنظمتها».

الغرامات المالية

لم يحصل أي تعديل على سائر المواد في القانون التي تلي المادة الخامسة، باستثناء المادة 13 التي تتعلق بالغرامات، وذلك في ما يخصّ من يخالف أحكام المواد 4 و5 و7 و10 و11، التي تتعلق بموجبات المصارف والمؤسسات المالية وشركات الإيجار التمويلي (المادة 4)، والمؤسسات غير الخاضعة لقانون سرية المصارف، مثل شركات التأمين ونوادي القمار وتجار ووسطاء العقارات وتجار السلع المرتفعة القيمة، مثل الحلي والذهب والأحجار الكريمة، والمحاسبين المجازين وكتّاب العدل (المادة 5)، وإبلاغ رئيس هيئة التحقيق الخاصة عن تفاصيل العمليات المنفّذة (المادة 7).

وتمّ تعديل قيمة الغرامة وباتت «لا تقل عن مئة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور». و في ما يلي نص الفقرة الأولى من المادة 13 كما عدّلت:

«يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة لا تقل عن 100 ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من يخالف أحكام المواد الرابعة والخامسة والسابعة والعاشرة والحادية عشرة من هذا القانون».

كما جرى تعديل الغرامة في الفقرة المتعلقة بغرامات الهيئة المصرفية العليا، لتصبح: «للهيئة المصرفية العليا فرض غرامة مالية على المخالفين إليها لعدم تقيّدهم بالنصوص التنظيمية الصادرة لتطبيق أحكام هذا القانون، على ألّا تقل عن مئة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، وتُستوفى هذه الغرامات لصالح مصرف لبنان».

تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل

تمّت إضافة مادتان على القانون المعدّل وهما 19و20 وتتعلقان بتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل وبدء العمل بالقانون، وجاء فيهما:

المادة 19: تنصّ على التالي:»تُطبّق، حيث يلزم، موجبات هذا القانون لمنع وإيقاف انتشار أسلحة الدمار الشامل وتمويله».

المادة 20: «يُعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

إذًا، التعديلات التي أُجريت على قانون تبييض الأموال وتمويل الإرهاب الصادر عام 2015 هي تعديلات لا تعتبر كبيرة ولكن تهدف إلى مواكبة متطلبات مجموعة العمل المالي. علماً أنه يمكن فعلًا ملاحظة الجهات المعنية الالتزام بموجبات القانون طوال العام الجاري، ولو ببطء، بهدف التمكّن من الخروج من اللائحة الرمادية، من خلال الصرّافين وشركات تحويل الأموال والمحاسبين العموميين وكتّاب العدل والمحامين... الذين يُتّبعون نموذج المساءلة ويطلبون المستندات التعريفية المطلوبة للتحاويل التي تتعدّى، مثلًا، الـ1000 دولار، كلّ ذلك بالتعاون مع هيئة التحقيق الخاصة.

ألان عون: رفع لبنان عن اللائحة الرمادية مرهون بقيام السلطات الأمنية والقضائية بواجباتها

معبر جديد على المصنع يُنفذ على مراحل

خلال الشرح عن المعبر الجديد

قدّم وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني المخطط الحكومي لإنشاء معبر جديد على خط الحدود الدولية، على أن يُنفذ على مراحل، مستعرضا التحديات التي يواجهها المعبر الحالي، وفي مقدمها الازدحام ومحدودية القدرة الاستيعابية وتقادم المرافق والتجهيزات، ويقع معبر المصنع على طريق بيروت-دمشق الدولية، ويشكّل المنفذ البري الرئيسي للبنان مع سوريا، وتمرّ عبره حركة كثيفة من المسافرين والشحن التجاري والمساعدات الإنسانية بين البلدين.

واعتبر أن معبر المصنع الحدودي الجديد يمثل استثماراً وطنيا استراتيجيا في أمن لبنان وربطه الإقليمي ومستقبله الاقتصادي. وأنجزت الحكومة جهودا كبيرة على صعيد التخطيط والتحضير، أوصلت المشروع إلى مرحلته الراهنة، وهي ملتزمة المضي قدما في تنفيذه. وتتطلّع إلى التعاون الوثيق مع شركائنا الدوليين لحشد الدعم اللازم لإطلاق المرحلة التنفيذية».

استضافت الحكومة اللبنانية، عبر وزارة الأشغال العامة والنقل، وفدا من ممثلي المجتمع الدولي وشركاء الأمم المتحدة في زيارة ميدانية إلى معبر المصنع الحدودي، خصصت لعرض المخطط الشامل لإعادة إعماره وحشد الدعم الدولي اللازم لتنفيذه. ونظمت الزيارة بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام والجمارك اللبنانية والجيش اللبناني وسائر الأجهزة الوطنية المعنية بإدارة الحدود، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

شارك في الزيارة سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، سفير بلجيكا في لبنان أرنوت باولس، نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا، ورئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان أندرو ليند.

وأوضح رسامني أن «محدودية الموارد العامة تفرض توجيه الإنفاق نحو المشاريع القادرة على تحقيق مردود اقتصادي»، مشددا على «ضرورة أن يترافق توسيع مرفأي بيروت وطرابلس مع تطوير شبكة الطرق والمعابر الحدودية التي تربطهما بالأسواق العربية والإقليمية عبر سوريا».

وشدد على «أهمية التعاون مع السلطات السورية لتسهيل تجارة الترانزيت وتعزيز الرقابة على الحدود»، مؤكدا أن «الحكومة ستساهم، من خلال موازنة الوزارة، في تأهيل المعابر الحدودية والطرق المؤدية إليها، بالتوازي مع السعي إلى استقطاب الدعم الخارجي».

من جهته، قال رئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان أندرو ليند»إن إعادة إعمار المصنع ستتيح إدارة حدودية أكثر أمنا وكفاءة، وستعطي دفعا حقيقيا للتعافي الاقتصادي في لبنان. والمطلوب اليوم شركاء مستعدّون للمساهمة في تمويل هذا المشروع».

حوكمة الحدود

يندرج المشروع ضمن أولويات لبنان لتعزيز حوكمة الحدود وتسهيل التجارة وتحسين إدارة حركة العبور ودعم التعافي الاقتصادي. ومع اكتمال الدراسات الفنية ووضع خطة تنفيذ مرحلية، بات المشروع جاهزا لاستقطاب التمويل والاستثمارات اللازمة. وتعمل الحكومة، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة، على تأمين الشراكات والموارد المالية المطلوبة لإنشاء معبر حديث وفعّال، قادر على تلبية الاحتياجات المستقبلية.

وأعرب الاتحاد الأوروبي، الذي مثّله خلال الزيارة سفيرته في لبنان ساندرا دو وال، عن اهتمامه بدعم تحديث معبر المصنع الحدودي، باعتباره مشروعا استراتيجيا يندرج في إطار الدعم الأوروبي المتواصل لتعزيز إدارة الحدود في لبنان.

دعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية العادية
للمساهمين في شركة مستشفى المشرق - المؤسسة الطبية ش.م.ل.
المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم 69708

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة حضرة المساهمين إلى حضور اجتماع جمعية عمومية عادية في مركز الشركة نهار الإثنين الموافق في 2026/11/02 في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا للبحث بجدول الأعمال التالي:
أولا: الموافقة على تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة حول أعمال وحسابات الشركة للسنة المالية الموقوفة في 2024/12/31.
ثانيا: المصادقة على ميزانية وحسابات الشركة عن السنة المالية الموقوفة في 2024/12/31، وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتخصيص النتيجة.
ثالثا: تعيين مفوضي مراقبة لسنتي 2025/ و 2026/ وتحديد أتعابهما.
رابعا: الموافقة على تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة حول أعمال وحسابات الشركة للسنة المالية الموقوفة في 2025/12/31.
خامسا: المصادقة على ميزانية وحسابات الشركة عن السنة المالية الموقوفة في 2025/12/31، وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتخصيص النتيجة.
سادسا: المصادقة على القرارات التي إتخذها مجلس الإدارة المتعلقة بعقد الإدارة والإستثمار لمستشفى مجهز مع شركة مستشفى المشرق الفرنسي الجامعي ش.م.ل.
سابعا: البحث بالعلاقة المالية والإدارية بين شركتنا وشركة مستشفى المشرق الفرنسي الجامعي - ش.م.ل، وأخذ القرارات المناسبة وفقا لأحكام المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة.
ثامنا: أخذ العلم بتفرغات عن أسهم.
تاسعا: إنتخاب مجلس الإدارة.
عاشرا: أمور مختلفة وطارئة.

تعرفات جديدة لمعاينات الأطباء لدى «الضمان»

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي مذكرة قضت برفع تعرفة معاينة الأطبّاء في العيادات الخاصّة كالتالي: معاينة الطبيب العام: من مليونان و700 ألف إلى 3 مليون و200 ألف ل.ل.. معاينة الطبيب الأخصائي: من مليونان إلى مليونين و500 ألف ل.ل. وبذلك، تكون قيمة معاينات الأطبّاء قد تجاوزت 100 % لما كانت عليه قبل الأزمة».

نقابة المطاعم : لضبط سوق العمل

بحث وزير العمل محمد حيدر أمس مع وفد من نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والتغذية واللهو في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد جوزيف الحداد، في أوضاع المؤسسات السياحية والتحديات التي تواجهها، وسبل تعزيز التعاون بين وزارة العمل والقطاع السياحي بما يضمن حماية حقوق العمال اللبنانيين وتصحيح الأجور وتحسين ظروف العمل.

وأكد الوفد أهمية اتخاذ إجراءات عملية لضبط سوق العمل وحماية اليد العاملة اللبنانية، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وما تفرضه من ضغوط على المؤسسات السياحية والعاملين فيها، مشدداً على ضرورة إيجاد توازن عادل بين استمرارية المؤسسات وصون حقوق الأجراء.

كما استقبل حيدر وفدًا يمثل تجمّع العاملين في البلديات برئاسه وجدي التقي وحضور المستشار القانوني والنقابي عصام ريدان، وجرى عرض اقتراح قانون بدء خضوع أجراء البلديات لتقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع تأكيد الوفد على عدم أحقية شمول موظفي الملاك بالقانون باعتبارهم خاضعين للمرسوم 112 قانونًا الموظفين.

دعوة لعقد الجمعية العامة العادية
لنقابة اطباء الاسنان في لبنان- بيروت-

ان نقيب اطباء الاسنان في لبنان- بيروت-

بناء لقرار مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان – بيروت المتخذ بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢٢.
بناء على المواد ٧- ٨- ٩-١٠-١١ من القانون رقم ٢٠٠٢/٤٨٤ «تعديل احكام قانون انشاء نقابة اطباء الاسنان» و المادتين ١٣ و ١٤ من النظام الداخلي للنقابة.
بناء على المادة ١٠ من النظام الأساسي لصندوق تعاضد نقابة اطباء الاسنان في لبنان – بيروت.
بناء على المادة ٥ من القانون رقم ٤٨٦/٢٠٠٢ الخاص بإنشاء صندوق تقاعد اطباء الاسنان.
بناء على المادة ٦ من النظام المالي للنقابة.
يدعو اطباء الاسنان المسددين اشتراكاتهم السنوية للنقابة لغاية ٢٠٢٦/٩/١٥ ضمناً، للمشاركة في الجمعية العامة العادية السنوية التي ستنعقد في دورتها الاولى في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠٢٦/١١/١٣ في مركز نقابة اطباء الاسنان- فكتوريا تاور- كورنيش النهر- الطابق الثاني.
في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الدورة الاولى، تنعقد الجمعية العمومية العادية في دورتها الثانية في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الواقع فيه ٢٠٢٦/١١/٢٨، في مركز نقابة اطباء الاسنان- فكتوريا تاور- كورنيش النهر- الطابق الثاني ، وتكون قانونية بمن حضر.
على جدول اعمال الجمعية:
١. مناقشة تقارير مجالس النقابة ، التقاعد والتعاضد .
٢. المصادقة على قطع حساب وميزانيات صناديق النقابة، التقاعد والتعاضد المنتهيةً في ٣٠ ايلول ٢٠٢٥ و ٣٠ ايلول ٢٠٢٦.
٣. المصادقة على تقرير مدقق الحسابات المستقل حول البيانات المالية لصناديق النقابة.
٤. مناقشة مشاريع موازنة السنة المالية ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ لكل من النقابة وصندوقيها التقاعدي والتعاضدي والمصادقة عليها.
٥. تحديد رسم الإنتساب ورسم الإشتراك السنوي لأطباء الأسنان اللبنانيين المقيمين والمسافرين وغير اللبنانيين للسنة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧.
٦. انتخاب عضوين لمجلس النقابة، عضو لصندوق التقاعد، ٣ أعضاء لصندوق التعاضد وعضو للمجلس التأديبي.
ملاحظة: تقدم طلبات الترشح شخصياً الى امين السر العام في دار النقابة خلال الدوام الرسمي في مدة اقصاها ٢ -١١- ٢٠٢٦ ضمناً.

امين السر العام
الدكتور زياد مجاعص

نقيب اطباء الاسنان في لبنان – بيروت
الدكتور زياد زيدان

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1987 | الأربعاء 14 تشرين الأول 2026

السعودية تضرب شرايين الحرب الحوثية

باستهداف مصادر تغذية المجهود الحربي الحوثي، تضع السعودية معادلة الردع أمام اختبار جديد مع انتقال المواجهة من اعتراض الصواريخ والمسيّرات إلى ضرب البنية التي تمنح الحوثيين القدرة على الاستمرار في إرهابهم. فالعملية النوعية التي أعلنها تحالف دعم الشرعية أمس تحمل رسالة واضحة إلى جماعة «أنصار الله» المدعومة من طهران: تحويل المطارات والمنشآت الاقتصادية السعودية إلى أهداف سيجعل الموارد المستخدمة في تمويل الهجمات وتشغيلها عرضة للاستهداف.

وبحسب التحالف، تُستخدم محطة الصباحة في صنعاء وخزانات الوقود والأرصفة المخصصة لنقل الوقود وتفريغه في الحديدة وصنعاء، وذمار في دعم العمليات الحوثية. من هنا، يمكن فهم الضربة بوصفها محاولة لقطع الصلة بين الموارد الواقعة تحت سيطرة الجماعة وترسانتها العسكرية. ويظلّ تقدير أثرها الفعلي مرتبطًا بحجم الضرر الذي أصاب قدرات الحوثيين وإمكان تعويضه. أما سياسيًا، فقد حدّدت الرياض اتجاه المواجهة: ملاحقة مقوّمات الهجوم عند مصادرها.

يكشف التهديد الحوثي باستهداف المطارات و«أرامكو» ومصفاة الرياض طبيعة الرهان الذي تعتمده الجماعة. فكلّ تعثّر ميداني يمكن تعويضه، في حساباتها، بتوسيع دائرة الخطر على المدنيين والطاقة والنقل. وتصبح حركة المسافرين وإمدادات الأسواق أدوات ضغط لإرغام المملكة على مراجعة دعمها للحكومة اليمنية. بهذه المقاربة، يحاول الحوثيون انتزاع مكاسب سياسية عبر تحميل المجتمعات والاقتصادات كلفة مغامراتهم، في وقت تصدّى فيه التحالف لصواريخ وطائرات مسيّرة فوق العاصمة الرياض ومناطق سعودية عدّة أمس. وأفادت وكالة «رويترز» بأن أصواتًا مدوّية شمعت في محيط المقرّ الرئيسي لشركة «أرامكو» في الظهران، فيما أعلن التحالف اعتراض صاروخ حوثي أُطلق باتجاه الظهران وتدميره.

وتكتسب المواجهة بُعدها الإقليمي من التقاء تهديد باب المندب مع العرقلة الإيرانية للملاحة في هرمز. فتعريض منفذَين حيويَّين للطاقة والعبور للاضطراب يمنح طهران وحلفاءها قدرة على نقل أزمات المنطقة إلى الأسواق العالمية، عبر الضغط على إمدادات الطاقة وحركة التجارة ورفع تكاليف الشحن والتأمين. وبذلك، تتجاوز تداعيات التصعيد حدود المواجهة المباشرة، لتطول مصالح دول تعتمد على انسياب الملاحة عبر المضيقين، وتضع أمنهما في صلب الحسابات الدولية. ومن هذه الزاوية، يصبح تهديد الملاحة أداة ضغط تتجاوز الميدان العسكري، إذ يُتيح توظيف المخاوف من اتساع الاضطراب الاقتصادي للتأثير في مواقف القوى الكبرى وقراراتها حيال أزمات المنطقة.

تستمدّ تصريحات ترامب أهميتها الراهنة من زيادة الضغط على الحوثيين ورعاتهم

هنا يدخل كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوصفه توسيعًا للإطار السياسي للمواجهة. فاتهامه الحوثيين بمحاولة رفع أسعار النفط قبل الانتخابات النصفية يربط هجماتهم باستهداف الداخل الأميركي عبر فاتورة الطاقة. وإسناده استئناف التصعيد إلى التحريض الإيراني يضع طهران مباشرة ضمن دائرة المسؤولية السياسية التي يرسمها. أما قوله إنه سيبقى حاضرًا بعد الانتخابات و«لن ينسى ذلك أبدًا»، فيحمل تحذيرًا من التعويل على انشغال واشنطن باستحقاقها الانتخابي.

مع ذلك، تبقى المسافة قائمة بين التهديد الأميركي والقرار العسكري. فواشنطن، وفق المعطيات المتاحة، ما زالت تحجم عن الانخراط المباشر في الحملة السعودية. وإشارة ترامب إلى احتمال طلب مساعدة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توحي بالبحث عن توزيع أعباء المواجهة وتوسيع الدعم الإقليمي للمملكة. لذلك، تستمدّ تصريحاته أهميتها الراهنة من زيادة الضغط على الحوثيين ورعاتهم.

وتواجه الرياض تحدّي الجمع بين فاعلية الردع وحماية المدنيين اليمنيين الذين تستنزفهم الحرب والأوبئة والحصار. وإعلان التحالف اتخاذ الاحتياطات وتوجيه إنذارات بالإخلاء يضع تنفيذ العملية تحت معيار المسؤولية الذي تعهّد به. كما أن استمرار معاناة اليمنيين يفرض قياس النجاح بقدرة الضربات على تقليص التهديد، وبمقدار ما تفتح المجال لاستعادة مؤسسات الدولة ووظائفها.

جوهر المعركة هو كسر قدرة الحوثيين على استخدام اليمن كمنصّة ابتزاز إقليمي. والحزم السعودي يكتسب أثره الأعمق حين يجعل الاعتداء أعلى كلفة من التراجع عنه، ويقترن بإسناد سياسي وأمني يضيّق هامش المناورة الإيرانية. عندها، يصبح أمن المطارات والممرّات البحرية قاعدة مفروضة، وتسقط رهانات الحوثيين على إخضاع المنطقة بالصواريخ.

على صعيد آخر، يكشف كلام رئيس «أم آي 5» السير كين ماكالوم اتساع المواجهة مع إيران إلى الداخل البريطاني، عبر حملة هجينة تستهدف التجمعات اليهودية وتمتدّ إلى مواقع عسكرية. وتمنح التوقيفات الـ 50 المرتبطة بأنشطة إيرانية خلال العام الماضي هذا التهديد وزنًا عمليًا، فيما يعكس تحذيره للمنفّذين ومموّليهم إدراكًا لبنية تعمل بالوكالة وتستثمر في الفوضى.

وتضع هذه المعطيات طهران في صلب تحدٍّ أمني يستنزف موارد الاستخبارات البريطانية ويدفع نحو تكثيف استخدام أدوات الملاحقة القانونية. ويتعاظم تعقيد المشهد مع التخريب الروسي وتصاعد التهديدات الإرهابية، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي الذي قد يمنح الجماعات المتطرّفة قدرات هجومية أخطر، وصولًا إلى الأسلحة البيولوجية.

سكّان صنعاء سئموا من مغامرات الحوثيين (أ ف ب)

الأرقام تُحاصر ترامب والصناديق تحسم

تتوقّع الغالبية العظمى من استطلاعات الرأي أن يفقد الجمهوريون بزعامة الرئيس الأميركي دونالد ترامب السيطرة على مجلس النواب في الانتخابات النصفية المقرّرة في 3 تشرين الثاني، مع تزايد استياء الأميركيين من ارتفاع الأسعار، ولا سيّما في محطات الوقود. ووجدت وكالة «أسوشييتد برس» وجامعة شيكاغو في استطلاع للرأي نُشر في الأوّل من تشرين الأوّل أن 65 في المئة من البالغين الأميركيين يحمّلون البيت الأبيض مسؤولية ارتفاع تكاليف المعيشة، خصوصًا بسبب سياسات ترامب المتعلّقة بالرسوم الجمركية والحرب ضدّ إيران.

رغم أنه يُتوقّع أن يخسر حزب الرئيس مقاعد في الكونغرس في الانتخابات النصفية تبعًا للسوابق التاريخية، فإنّ ترامب يسعى إلى الحدّ من حجم الخسارة كي يتمكّن من استكمال تنفيذ أجندته خلال العامين الأخيرين من عهده. ففي حال حقّق الديموقراطيون غالبية في مجلسَي الكونغرس، سيصبح بإمكانهم عرقلة سياسات ترامب بوسائل عدّة. لذلك، يبدو أن أفضل سيناريو واقعي بالنسبة إلى حزب الرئيس، في ضوء استطلاعات الرأي الأخيرة، هو فوز الديموقراطيين بغالبية ضئيلة في مجلس النواب وعدم سيطرتهم على مجلس الشيوخ.

وتمنح مؤسسة التوقّعات الانتخابية «ديسيجن ديسك إتش كيو» الديموقراطيين فرصة بنسبة 77 في المئة للفوز بالسيطرة على مجلس النواب، متوقّعة حصولهم على 235 مقعدًا مقابل 200 مقعد للجمهوريين. كما ترجّح بفارق ضئيل فوز الديموقراطيين بالسيطرة على مجلس الشيوخ، مانحة إيّاهم احتمالًا للفوز بنسبة 56 في المئة، وتتوقّع حصولهم على غالبية قوامها 51 مقعدًا مقابل 49 للجمهوريين.

ويفترض احتمال تصويت الأميركيين انطلاقًا من أولوياتهم المالية إعلان ترامب يوم الجمعة الماضي أنه سيرفع بعض العقوبات للسماح باستيراد الديزل الروسي. وأوضح الرئيس الجمهوري، الذي تتراجع نسبة التأييد له، أن هدفه هو تخفيف الضغوط عن القطاعات التي دعمته بأعداد كبيرة في انتخابات 2024، مثل الزراعة وتربية الماشية والنقل البرّي، غير أن كثيرًا من الخبراء يشكّكون في أن يؤدّي الاتفاق الأخير مع موسكو إلى تغيير جوهري في وضع الطاقة.

توازيًا، يشدّد القادة المحافظون على ضرورة بذل المزيد من الجهود خلال الأسابيع الأخيرة التي تسبق الانتخابات لتحفيز الإنجيليين البيض وحشدهم، إذ يشكّل هؤلاء كتلة انتخابية حاسمة في ائتلاف ترامب. ويخشى الجمهوريون أن يؤدّي امتناع شريحة كبيرة من الإنجيليين عن التصويت إلى منح الديموقراطيين انتصارات في سباقات انتخابية رئيسية في مختلف أنحاء البلاد. ففي أعوام 2016 و2020 و2024، صوّت نحو ثمانية من كلّ 10 إنجيليين بيض لترامب على المستوى الوطني. ورغم أنهم يشكّلون 13 في المئة فقط من السكان، فإنّهم يصوّتون بأعداد كبيرة إلى درجة أنهم غالبًا ما يمثّلون نحو 20 في المئة من الناخبين المشاركين في أي انتخابات.

وكثّف الديموقراطيون خلال الأشهر الأخيرة جهودهم لاستعادة الناخبين المسيحيين البيض، مستفيدين من ارتفاع الأسعار لطرح رسالة تتمحور حول العدالة الاجتماعية بهدف تقديم حجّة مفادها أن الحزب الجمهوري ليس الحزب الوحيد الذي ينسجم مع القيم المسيحية. لكن القادة الإنجيليين المحافظين ليسوا مستعدّين بعد للتخلّي عن رسالة كانت تقليديًا ناجحة بالنسبة إليهم. كما اتهم المرشحون الجمهوريون خصومهم الديموقراطيين بتحريف تعاليم الكتاب المقدّس لخدمة أهدافهم السياسية الخاصة. صحيح أن الأرقام تُحاصر ترامب، بيد أن الكلمة الأخيرة تبقى للصناديق.

من جهة أخرى، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن «التريليونير» إيلون ماسك قدّم مساهمات مالية بقيمة 276 مليون دولار إلى منظمات تدعم الحملات الانتخابية لمرشحين يمينيين قبل الانتخابات النصفية. ووفقًا لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإنّ هذا المبلغ، الذي قدّم بالكامل منذ تموز الماضي، يجعل ماسك أكبر متبرّع منفرد في الانتخابات، وقد أنفق ما مجموعه 366 مليون دولار خلال هذه الدورة الانتخابية.

يشكّل الإنجيليون كتلة انتخابية حاسمة في ائتلاف ترامب

نداء الوطن
الأربعاء 14 تشرين الأول 2026 | العدد 1987 | السنة الثامنة

ترامب وبوتين... هل تُطفأ الحرب بالديزل؟

د. بولا أبي حنا *

الاختبار الحقيقي يكمن في المقابل السياسي الذي ستحصل عليه واشنطن (رويترز)

لم تعد الحرب الروسية - الأوكرانية تُقرأ من خرائط الجبهات وحدها. فخلف الصواريخ والتحرّكات العسكرية، تدور معركة موازية على الطاقة والعقوبات والأسواق، حيث بات الديزل ورقة تفاوض، وأصبحت المصالح الاقتصادية جزءًا من حسابات إنهاء الحرب. وما يجري اليوم يطرح سؤالًا يتجاوز احتمالات التسوية: هل تستخدم واشنطن الاقتصاد لفتح طريق إلى السلام، أم لإدارة كلفة الحرب بما يخدم مصالحها الداخلية والاستراتيجية؟

في 9 تشرين الأوّل، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتفاقًا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لتأمين إمدادات من الديزل الروسي للأسواق الأميركية والعالمية، في خطوة رافقها تخفيف موقّت للقيود الأميركية على صادرات الوقود الروسي. وجاء الإعلان فيما كانت مباحثات أميركية - أوكرانية تجري في ميامي حول أفكار جديدة لإنهاء الحرب. وفي اليوم التالي، دعا ترامب أوكرانيا إلى اختيار رئيس جديد، محمّلًا رئيسها فولوديمير زيلينسكي مسؤولية تعطيل التفاهمات والإضرار بإمدادات الوقود. هكذا تداخلت صفقة الطاقة مع الضغط السياسي على كييف، وتحوّلت من إجراء اقتصادي إلى اختبار لاتجاه السياسة الأميركية في الحرب.

لا يمكن فصل الخطوة عن الحسابات الداخلية لترامب. فارتفاع أسعار الديزل يضغط على قطاعات النقل والزراعة والإنتاج، وينعكس على كلفة المعيشة في الولايات المتحدة قبل انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني. ومن هنا، يبدو خفض أسعار الطاقة هدفًا سياسيًّا بقدر ما هو اقتصادي. لكن الأولوية الداخلية تطرح معضلة استراتيجية: هل يصحّ تخفيف الضغط على موسكو إذا كان ذلك يمنحها إيرادات إضافية، من دون ضمان تنازل روسي واضح في المقابل؟

بالنسبة إلى بوتين، تتجاوز قيمة الاتفاق عائداته المباشرة. فإعادة فتح منفذ اقتصادي، ولو بصورة محدودة، تمنح موسكو فرصة لتأكيد أن العزلة الغربية ليست ثابتة، وأن حاجة الأسواق إلى الطاقة قد تدفع خصومها إلى مراجعة سياساتهم. وفي الحروب الطويلة، لا تُقاس المكاسب بالسيطرة على الأرض وحدها، بل أيضًا بالقدرة على الصمود اقتصاديًّا، وتوسيع هامش المناورة، وإضعاف تماسك التحالف المقابل. ومع ذلك، لا يعني حصول روسيا على منفعة اقتصادية أنها ستغيّر موقفها من الأراضي الأوكرانية أو الضمانات الأمنية التي تطالب بها.

وهنا تكمن المفارقة الأساسية. فقد نقلت وكالة «رويترز» في 12 تشرين الأوّل أن المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر أبلغا مسؤولين أوكرانيين بأن الاتفاق يهدف إلى تشجيع موسكو على العودة إلى المفاوضات، وبأن واشنطن تأمل أن يساعد ذلك في تليين موقفها. لكن التقرير أشار أيضًا إلى أن بوتين لم يكن مستعدًّا بعد للتفاوض على إنهاء الحرب، وهذا يعني أن الديزل يُستخدم بوصفه حافزًا تفاوضيًّا، لا أنه جزء من تسوية مكتملة. والسؤال هو ما إذا كانت واشنطن ستتمكّن من تحويل هذا الحافز إلى التزام روسي قابل للتحقّق، أم أن موسكو ستحصل على المكسب الاقتصادي من دون تغيير جوهري في حساباتها؟

إن الدبلوماسية الاقتصادية ليست جديدة في العلاقات الدولية؛ فالتجارة والعقوبات والطاقة أدوات نفوذ تستخدمها الدول لتعديل سلوك خصومها. لكن فعاليتها تتوقّف على التوازن بين الحافز والمقابل. فإذا ارتبط تخفيف القيود بوقف متبادل للهجمات على منشآت الطاقة، وبآلية واضحة للتحقّق من الالتزام، فقد يشكّل مدخلًا إلى خفض التصعيد. أما إذا سبق التنازل الاقتصادي أي التزام روسي، فقد تفقد العقوبات جزءًا من صدقيّتها، ويصبح رفعها مكافأة غير مشروطة أكثر منه ورقة تفاوض.

وتزداد المسألة حساسية مع دعوة ترامب إلى تغيير القيادة الأوكرانية. فالضغط على زيلينسكي لا يقتصر على انتقاد أدائه التفاوضي، بل يضع مستقبل القيادة السياسية في أوكرانيا ضمن حسابات القوى الكبرى. صحيح أن التسويات تحتاج إلى قرارات صعبة، لكن تقرير مستقبل القيادة شأن أوكراني، وتغيير الرئيس لا يضمن قبول المجتمع بشروط السلام. كما أن أي تفاهم يُصاغ بين واشنطن وموسكو من دون مشاركة أوكرانية فعلية قد يفتقر إلى الشرعية والاستقرار، مهما بدا مغريًا من الناحية الاقتصادية.

ولا تبدو الأسواق وحدها قادرة على حسم هذه المعادلة. فبحسب «رويترز»، شكّك خبراء في أن تؤدّي الكميات الإضافية إلى خفض مستدام في أسعار الوقود، فيما ترتبط أزمة الطاقة بعوامل أوسع، أبرزها الحرب مع إيران والاضطرابات التي تطاول الإمدادات والممرّات الحيوية. كذلك، يتأثّر الذهب بالتوتّرات الجيوسياسية والدولار وأسعار الفائدة، فيما أصبحت المعادن الاستراتيجية جزءًا من التنافس على التكنولوجيا وسلاسل الإمداد. لذلك، لا ينبغي التعامل مع اتفاق الديزل كما لو أنه مفتاح تلقائي لاستقرار الأسواق.

أما أوروبا، فتواجه اختبارًا إضافيًّا. فهي تريد احتواء كلفة الطاقة، لكنّها تخشى أن يؤدّي تخفيف الضغط الاقتصادي على موسكو إلى تعزيز قدرتها على مواصلة الحرب. وإذا اتّجهت واشنطن إلى تفاهمات منفردة، فقد تتّسع الفجوة بين الأولويات الأميركية والأمن الأوروبي، وتجد العواصم الأوروبية نفسها أمام أعباء أكبر لدعم أوكرانيا والدفاع عن أمنها.

أي تفاهم يُصاغ بين واشنطن وموسكو من دون مشاركة كييف سيفتقر إلى الشرعية

في النهاية، لا تكمن المسألة في قدرة ترامب وبوتين على إبرام صفقة، بل في القدرة على تغيير حسابات الحرب. فالديزل قد يفتح نافذة تفاوض، لكنه لا يصنع السلام وحده. والاختبار الحقيقي ليس حجم الوقود الذي سيصل إلى الأسواق، بل طبيعة المقابل السياسي والأمني الذي ستحصل عليه واشنطن. فقد تنجح الدبلوماسية الاقتصادية في تخفيف كلفة الصراع، لكن إنهاء الحرب يتطلّب أكثر من صفقة: يتطلّب التزامات واضحة، واحترام سيادة أوكرانيا، وضمانات تمنع تحويل الهدنة إلى استراحة تسبق جولة جديدة من القتال.

*أستاذة جامعية

اعلانات رسمية

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب احمد شفيع حجازي بوكالته عن فريحة شفيع حجازي سند بدل ضائع للعقار 494 مقسم 6 السويقة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب وليد فؤاد مقساسي سند بدل ضائع للعقار 546 مقسم 5 الميناء 12.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب ضياء احمد عماد الدين اليوسوف بوكالته عن عبدالوهاب خضر سند بدل ضائع للعقار 576 مقسم 4 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب اسماعيل وخليل احمد حمدان سند بدل ضائع للعقارين 45 و 50 الواطية و حرف سياد
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت عليا سليمان يوسف الشتوي وكيلها عزام محمد صالح الحلبي سند بدل ضائع للعقار 479 مقسم 2 التبانة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب ضياء احمد عماد الدين اليوسوف بوكالته عن عبدالوهاب خضر سند بدل ضائع للعقار 576 مقسم 4 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ بوجهها جومانا كمال حنا المجهولة محل الاقامة
عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية تعلمكم هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 569/2024 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وكشف حساب وتأمين وشهادة قيد تأمين بقيمة 224240/ / دولار أميركي عدا الفوائد واللواحق
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الى الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مامور تنفيذ بيروت
هلا خليل

كيف يمكنه حسم البطولة في أوستن؟

كيمي أنتونيللي على أعتاب لقب العالم للفورمولا 1 لعام 2026

بات الإيطالي كيمي أنتونيللي سائق فريق مرسيدس قريبًا من تحقيق لقب بطولة العالم للفورمولا 1 لعام 2026 بعدما فرض نفسه بقوة على منافسيه خلال موسم استثنائي شهد تطورًا لافتًا في مستواه مقارنة بموسمه الأول في البطولة. ونجح السائق البالغ من العمر 20 عامًا في تحقيق خمسة انتصارات متتالية من الجولة الثانية حتى السادسة ليصبح أحد أبرز نجوم الموسم والمنافس الذي يصعب التغلب عليه.

جوزف إسكندر

مع اقتراب جائزة الولايات المتحدة الكبرى في مدينة أوستن باتت الفرصة الأولى لحسم اللقب تلوح في الأفق إذ يتقدم أنتونيللي بفارق 102 نقطة على زميله في مرسيدس البريطاني جورج راسل صاحب المركز الثاني في ترتيب بطولة السائقين.

وفي حال نجح السائق الإيطالي في حسم البطولة خلال سباق الولايات المتحدة فسيضمن اللقب قبل خمس جولات من نهاية الموسم ليصبح على بُعد جولة واحدة فقط من الرقم القياسي المسجل باسم الألماني مايكل شوماخر الذي حسم لقب العالم عام 2002 قبل ست جولات من ختام الموسم.

وعلى الرغم من التفوق الواضح لأنتونيللي في الترتيب العام فإن المنافسة لم تُحسم حسابيًا بعد إذ لا يزال ستة سائقين يمتلكون فرصة للفوز باللقب مع بقاء 150 نقطة متاحة في الجولات المتبقية. ويتصدر أنتونيللي الترتيب برصيد 340 نقطة متقدمًا على راسل الذي يملك 238 نقطة فيما يحتل لويس هاميلتون المركز الثالث برصيد 229 نقطة يليه ماكس فيرستابن بـ221 نقطة ثم شارل لوكلير بـ215 نقطة ولاندو نوريس بـ201 نقطة.

ويبلغ الفارق بين أنتونيللي ونوريس صاحب المركز السادس 139 نقطة ما يعني أن حسم البطولة في أوستن يتطلب من السائق الإيطالي تحقيق نتيجة تسمح له بتوسيع الفارق إلى مستوى يستحيل تعويضه في الجولات الخمس الأخيرة. وتكتسب هذه الجولة أهمية إضافية لأنها قد تحدد ملامح المنافسة على اللقب قبل الانتقال إلى السباقات الأخيرة من الموسم.

حسابات الحسم أمام راسل

وتمنح الفورمولا 1 الفائز بالسباق 25 نقطة ما يعني أن مجموع النقاط المتاحة بعد جائزة الولايات المتحدة يبلغ 125 نقطة. وبناءً على ذلك يحتاج أنتونيللي إلى التقدم بفارق يتجاوز هذا المجموع أو الاستفادة من قواعد كسر التعادل في عدد الانتصارات حتى يضمن التتويج رسميًا.

ويُعد السيناريو الأكثر مباشرة لحسم اللقب فوز أنتونيللي بسباق أوستن مقابل إنهاء راسل السباق في المركز التاسع أو مركز أدنى وفي هذه الحالة سيصل الفارق بين سائقي مرسيدس إلى 125 نقطة ويمكن للسائق الإيطالي حسم البطولة بفضل تفوقه في عدد الانتصارات هذا الموسم بعدما حقق ثمانية انتصارات مقابل ثلاثة لراسل.

لقطة من حلبة الأميركيتين في أوستن، التي تستضيف جائزة الولايات المتحدة الكبرى للفورمولا 1

أما إذا أنهى راسل السباق في المركز العاشر فسيكون أنتونيللي بحاجة إلى الفوز أيضًا من أجل التتويج في الولايات المتحدة. وفي المقابل إذا تمكن السائق البريطاني من إنهاء السباق في المركز الثامن أو أفضل فستبقى المنافسة مفتوحة حسابيًا ويتأجل الحسم إلى جائزة المكسيك الكبرى المقررة في نهاية تشرين الأول أو اكثر.

آمال المنافسين معلّقة بنتيجة أوستن

ولا تقتصر الحسابات على راسل إذ لا يزال هاميلتون قادرًا على البقاء في دائرة المنافسة شرط ألا يخسر أمام أنتونيللي بفارق 14 نقطة أو أكثر في أوستن. فإذا فاز سائق مرسيدس سيحتاج سائق فيراري إلى إنهاء السباق في المركز الرابع أو أفضل بينما سيكون المركز الثامن كافيًا له إذا أنهى أنتونيللي السباق ثانيًا. أما إذا جاء هاميلتون خلف هذه المراكز فقد تتقلص فرصه في المنافسة على اللقب بصورة كبيرة بحسب النتيجة التي يحققها كل من السائقين.

وبالنسبة إلى فيرستابن الذي استعاد جزءًا من مستواه القوي بتحقيق انتصارين متتاليين فإن مهمته تبدو أكثر صعوبة إذ يحتاج أنتونيللي إلى التفوق عليه بفارق ست نقاط على الأقل في سباق الولايات المتحدة لإقصائه حسابيًا من المنافسة وسيكون الفوز في أوستن كافيًا لإنهاء آمال سائق ريد بُل بينما سيؤدي احتلاله المركز الرابع أو مركز أدنى إلى خروجه من السباق على اللقب إذا حل أنتونيللي ثانيًا.

في المقابل تبدو حسابات شارل لوكلير ولاندو نوريس أبسط نسبيًا إذ يكفي أنتونيللي ألا يخسر أي نقاط أمامهما في جائزة الولايات المتحدة حتى ينهي فرصهما الحسابية في المنافسة على البطولة وهذا ما يجعل سباق أوستن محطة مفصلية ليس فقط بالنسبة إلى المتصدر بل أيضًا بالنسبة إلى بقية السائقين الذين يسعون إلى تأجيل الحسم قدر الإمكان. وبينما تتجه الأنظار إلى أوستن لمعرفة ما إذا كان أنتونيللي سيحسم اللقب مبكرًا فإن تفوقه الكبير في الترتيب وثبات نتائجه يجعلان منه المرشح الأبرز للتتويج ومع ذلك تبقى الحسابات مرتبطة بنتيجة السباق وأداء منافسيه في انتظار ما إذا كان السائق الإيطالي سيتمكن من تحويل موسمه الاستثنائي إلى إنجاز تاريخي جديد في بطولة العالم للفورمولا 1.

يتقدم أنتونيللي بفارق 102 نقطة على زميله في مرسيدس جورج راسل صاحب المركز الثاني

همسات الملاعب

■ انضمّ الأميركي زاك لوفتون إلى الوحدة السوري لكرة السلة، بعدما دافع عن ألوان أهلي حلب الموسم الماضي. وكان لوفتون قد ساهم أخيراً في تتويج الرياضي بيروت بلقب «فاينل 8 بطولة وصل»، وسبق له اللعب مع هومنتمن ودينامو والحكمة، إضافة إلى تجارب عربية عدة.

■ تعود بطولة العالم للفورمولا 1 إلى القارة الإفريقية بعد غياب لأكثر من ثلاثة عقود، إثر توقيع رواندا عقداً لاستضافة سباق جائزة إفريقيا الكبرى لمدة عشر سنوات اعتباراً من عام 2030. وكانت جنوب إفريقيا قد استضافت آخر سباق للفورمولا 1 في القارة عام 1993.

■ رفع البرتغالي كريستيانو رونالدو رصيده إلى 981 هدفاً في مسيرته، بعدما سجّل الهدف الثاني للنصر السعودي في الدقيقة 42 أمام نيوم الأوزبكي، مساهماً في فوز فريقه 3-1 ضمن دوري أبطال آسيا للنخبة. وهو الانتصار الأول للنصر في البطولة هذا الموسم، فيما بات رونالدو على بُعد 19 هدفاً من بلوغ الألف.

■ انضمّ المدافع الإسباني داني كارفاخال رسمياً إلى خيتافي في صفقة انتقال حر، بعد رحيله عن ريال مدريد، عقب اجتيازه الفحوص الطبية وحصول الصفقة على موافقة رابطة الدوري الإسباني. ويغادر كارفاخال النادي الملكي بسجل حافل بالألقاب، أبرزها ستة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وأربعة في الدوري الإسباني.

الأنصار والنجمة ينقلان المنافسة إلى آسيا

بعثتا الأنصار والنجمة قبل التوجّه إلى بوتان وطاجيكستان للمشاركة في كأس التحدي الآسيوي

يتحوّل اهتمام الأنصار والنجمة من المنافسات المحلية إلى كأس التحدي الآسيوي لكرة القدم لموسم 2026-2027، حيث يخوض الفريقان دور المجموعات خارج أرضهما، الأول في بوتان والثاني في طاجيكستان.

ويواجه الأنصار اختباراً مهماً في المجموعة الأولى التي تضم أهلي حلب السوري وبارو البوتاني وأهال التركماني. ويبدأ الفريق مشواره أمام أهلي حلب في 17 تشرين الأول، ثم يلتقي بارو صاحب الأرض في 20 منه، قبل أن يختتم مبارياته بمواجهة أهال في 23 تشرين الأول.

وكانت بعثة الأنصار قد غادرت بيروت عبر قطر والهند، برئاسة مدير الفريق عباس حسن، وضمت 24 لاعباً يتقدّمهم الحاج مالك تال وأحمد خير الدين ونادر مطر وخليل بدر وأبو بكر جبرين، إلى جانب بقية العناصر التي اختارها الجهاز الفني لخوض الاستحقاق الآسيوي. وسيلتحق المدرب سامي الشوم ومساعده حسن حسون بالبعثة في 16 تشرين الأول، بعد انتهاء مشاركتهما في دورة التدريب الآسيوية للمستوى الاحترافي (PRO)، فيما يُنتظر أن يصل رئيس النادي النائب نبيل بدر إلى بوتان.

أما النجمة، فيخوض منافسات دور المجموعات في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، بعدما غادرت بعثته بيروت عبر إسطنبول، ويستهلّ الفريق مشواره بمواجهة الاستقلال الطاجيكي في 17 تشرين الأول عند الساعة الخامسة مساءً، قبل لقاء حمص الفداء السوري في 20 منه عند الثانية بعد الظهر، على أن يختتم مبارياته أمام العربي الكويتي في 23 تشرين الأول عند الثانية بعد الظهر. واختار المدرب التونسي لسعد الدريدي 26 لاعباً للمشاركة القارية، بينهم قاسم الزين وخليل خميس وعلي الفضل وإبراهيم توميوا وكيفن كيخادا وأدامـا سينيه، ضمن بعثة مؤلفة من 41 فرداً برئاسة الرئيس التنفيذي للنادي رامي بيطار. ويدخل النجمة البطولة بتشكيلة حافظت على عدد من عناصرها الأساسية، بعدما أنهى الموسم المحلي الماضي وصيفاً للأنصار وتوّج بكأس لبنان.

وتأتي مشاركة الفريقين بعد انطلاق الدوري المحلي، حيث استهلّ الأنصار حملة الدفاع عن لقبه بفوز على الحكمة 2-1، فيما تغلّب النجمة على الإخاء الأهلي عاليه 2-0، ليبدأ كل منهما موسمه بانتصار قبل الانتقال إلى المنافسة القارية.

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
كن حذراً من ارتكاب أخطاء في أعمالك اليوم.
إنه يوم ممتاز على الصعيد الرومانسي.

الثور
20 نيسان
20 أيار
تركيزك هو على وضعك المالي الذي قد يواجه تغيراً ملحوظاً.
يعود الإنسجام بينك وبين الحبيب بعد فترة خصام.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
توظّف مهاراتك بطريقة إيجابيّة تساعدك اليوم على الإبداع في عملك.
اعلم أن الحب الذي تعيشه لا يمكن أن يعوّض.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
حاول ألا تتأخر في عملك فالمشاكل التي قد تواجهك ستمرّ إلى غير رجعة.
لا تستغل محبة الحبيب لك لتنفذ مآربك.

الأسد
23 تموز
22 آب
تواجه مشكلة كبيرة في العمل وتحاول أن تجد لها حلولاً منطقيّة.
تقف حائراً أمام كلام الحبيب الجارح ولا تعرف ماذا تفعل.

العذراء
23 آب
22 أيلول
تمر بفترة مليئة بالأحداث والتطورات وتزدهر الأعمال خلالها.
تفكر بالابتعاد عن الحبيب هذه الفترة كي تتأكد من حقيقة مشاعرك.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
تكثر الملاحظات والانتقادات مما يشعرك بالإحباط لكن لا تستسلم.
تناقش اليوم الكثير من القضايا الهامّة حول مستقبل علاقتك مع الحبيب.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
تتاح لك الكثير من الفرص الجيّدة اليوم فكن يقظاً.
لا تدخل في علاقات عابرة وأنت تعرف أنها لن تستمر.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
تناقش مع زملاء العمل بهدوء ولا داعي للعصبيّة.
القرار الذي اتخذته لتعيش بسلام وهدوء مع الحبيب صائب جداً.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
بعض القرارات تقلقك اليوم وتشعر أنها تضرّ بمستقبلك في العمل.
عليك التحلي ببعض الصبر والابتعاد عن اللجوج المفرط.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
عليك أن تكون أكثر جديّة في التعاطي مع أعمالك ومهامك في العمل. تواجه بعض المشاكل مع الحبيب وتحاولان سوياً إيجاد الحلول المناسبة.

الحوت
19 شباط
20 آذار
تبذل الكثير من الجهود اليوم لتحسن من وضعك المهني نحو الأفضل
شخص جديد تتعرف عليه وتتّفق معه وتعجبك مزاياه.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
				■					2
	■		■						3
		■				■			4
					■				5
■							■		6
									7
									8
									9

أفقيا:
1 - لاعب كرة سلّة أميركي يلعب في دوري «NBA».
2 - بلدة لبنانية في قضاء البترون.
3 - داوم وواظب عليه دون انقطاع - كتيبة عظيمة من الجيش.
4 - واجهوا العدوّ وقاوموه.
5 - متشابهان - أداة استثناء - حرف جر.
6 - نضج الثمر - شكل هندسي.
7 - عاصمة دولة إفريقية.
8 - رئيس وزراء فرنسي راحل.
9 - رئيس وزراء لبناني راحل.

عموديا :
1 - لاعب كرة سلّة أميركي معتزل وكوّن ثنائيًا مع مايكل جوردان.
2 - أجزاء ومعلومات دقيقة عن شيء ما - للنداء.
3 - يراقب بدقة - رجال قساة أو شديدو التعامل.
4 - خابوا وأخفقوا - انتفخ الجلد من ألم أو مرض.
5 - إحصل - الذي يصغي إلى الكلام.
6 - للإستفهام - شركة بترولية إماراتية.
7 - محبوب - دفع وأبعد.
8 - سال لعاب الصبي - مُداخِل ومُصارع.
9 - أحتاج إلى شيء غير موجود لديّ - للتفسير.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	9			6				
1			4	9			6	
2	6		5		1	4		
		6					4	
5				2				6
	7					1		
		7	1		3		5	9
	2			8	9			3
				5			7	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - دون جونسون - 2 - شاتوبريان - 3 - درر - رجيل - 4 - اسهل - سنترر - 5 - شو - اخيار - 6 - حمية - سك - 7 - لاسا - لكأ - 8 - جهل - لاهور - 9 - بيتي توتل.
عموديا: 1 - دشداشة - 2 - وارسو - لهب - 3 - نتره - حالي - 4 - جو - لامس - 5 - وبر - خيالي - 6 - نرجسية - ات - 7 - سيينا - لهو - 8 - والتر سكوت - 9 - ن ن - كارل.

3	4	2	7	8	1	9	5	6
9	5	1	2	6	3	7	8	4
6	7	8	4	5	9	1	3	2
4	1	9	8	3	2	5	6	7
7	2	3	5	4	6	8	1	9
5	8	6	1	9	7	2	4	3
2	6	5	3	7	8	4	9	1
8	9	7	6	1	4	3	2	5
1	3	4	9	2	5	6	7	8

الكلمات المتقاطعة

إعداد : أنطوان حمد

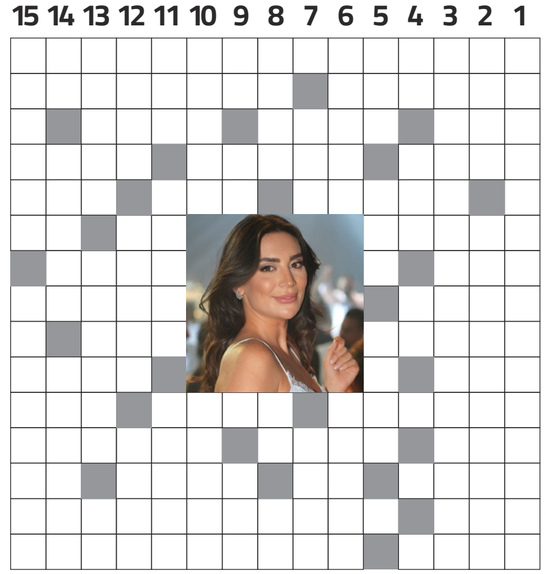

أفقياً

1 – مخرج إيطالي راحل من أفلامه «Death in Venice».
2 – يعدّلها ويجعلها مستقيمة بعد اعوجاج - إعلامية لبنانية في قناة «MTV» (صاحبة الصورة).
3 – عتاب - مدينة لبنانية - خراب.
4 – قلم - خاطبه وردّ عليه الكلمة بالكلمة - سبب وحافز.
5 – شكل هندسي - تهوّر وانحرَفَ عن السلوك القويم - حصل على.
6 – مدينة أميركية في ولاية آيوا - اسم موصول - خاصته.
7 – فتات الذهب أو الفضة قبل أن يُصاغا - عاصمة دولة أفريقية.
8 – صفة للذهب - أشاهدها.
9 – شابَهه شاكَله - لظى.
10 – حب شبيه بالحنطة - مُعادل.
11 – يختبره - أول حروف الأبجدية اليونانية - بعثة.
12 – مدينة سومرية أثرية كبرى تقع في محافظة ذي قار جنوب العراق - وقت بداية العمل ونهايته الذي تحدده لوائح العمل الرسمية - الحاصل أو الثمرة.
13 – سرّاق - شبيه - جعل الشخص في سعة من العيش - جرذ بالأجنبية.
14 – يجمع ويبضم - شاعر فرنسي راحل من مؤلفاته «Chantecler».
15 – عملة عربية - بطريرك ماروني راحل عمل على استكمال استقلال لبنان بجلاء الجيوش الأجنبية سنة 1943.

عمودياً

1 – أغنية للسيدة فيروز.
2 – رزين وخليم - نحوي وأديب وشاعر عربي من مؤلفاته «حسن السلوك الحافظ دولة الملوك».
3 – شاعر سويدي راحل حصل على جائزة نوبل في الأدب عام 2011.
4 – استنشق - خصم - يبس الخبز.
5 – يفرّ إلى مكان بعيد من ظُلمٍ ونحوه - وَخَ وعنّف - يد بالأجنبية.
6 – مدينة فلسطينية - ماركة سيارات.
7 – أغنية للمطربة اللبنانية نانسي عجرم - أكثر من شرب الخمر أو المخدرات.
8 – رقصة عالمية - أحد الوالدين - صات الوطواط.
9 – أنت بالأجنبية - قفز - إله السماء في حضارة بلاد ما بين النهرين.
10 – حكاها بالتتابع والتفصيل - ثاني أكبر بحيرة في السويد.
11 – جَمع الشيء وألّقى بعضه على بعض - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - الفزع.
12 – انحراف والتواء - انتفاخات في الجلد من ألم أو مرض - نشرح الأمر.
13 – جحود وتنصل - زاولوا العمل - شاي بالأجنبية.
14 – خيط البنّاء الذي يُبْنَى بحذائه - مدينة لبنانية - احتمال.
15 – يُشابهه في صفة أو عمل - صحابي جليل كانت له عصابة حمراء يرتديها تُميّزه في المعارك.

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية أحرف : مدينة ألمانية.

ت	ا	ل	ز	ا	ن	ت	ش	د	ع	ا	ص	ت	م
ة	ه	د	ف	ل	د	ق	ر	م	ج	ا	ل	ز	م
ر	ل	ط	ا	ا	ح	ت	م	س	ل	م	ا	ت	و
ج	غ	ل	ت	ص	ط	ا	ت	ا	د	ع	ا	س	م
ا	ر	ا	ت	ا	ع	ر	غ	ل	ح	م	ي	م	د
ه	ب	خ	ا	س	خ	ق	ن	م	غ	خ	ي	س	ف
م	م	ت	ن	ه	ا	م	ا	ا	ش	م	ن	ا	خ
م	ت	ط	ا	ي	ل	ي	ف	ط	ن	ج	ن	ا	ح
ل	ك	ا	ه	ل	ة	ا	ف	ط	م	غ	ل	ا	ب
ه	ل	ف	ا	ة	ت	ب	س	ل	ا	ب	ل	خ	م
م	ف	ر	ا	ق	ت	ز	ب	ت	ع	ط	ر	ب	ا
د	ع	ج	م	و	ع	ح	ي	ا	خ	ت	ر	ب	ا
ق	ل	ز	ن	م	ه	ا	م	ط	ع	ب	م	ا	غ
ة	ف	ك	ا	ن	م	ر	ق	و	ع	ت	ا	س	ي
ر	ا	م	ع	ت	س	ا	م	د	د	م	م	ر	ة

استعمار
مسلمات
تنازلات
متكلف
تعاقد
طاغية
متعاقبة
مرقد
جناح
مناخ
فسيخ
حميد
غلاب

مناكفة
معطيات
انعطاف
اهانات
مراحل
مزلاج
محمود
مجعد
مخلب
مخالطة
اختطاف
مساعادات
عباس

مرهون
مهاجرة
متصاعد
منزلق
برغل
رباط
منشغل
سهيلة
استخبار
ملهم
متزلق
اقتصاد
طفيل

الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

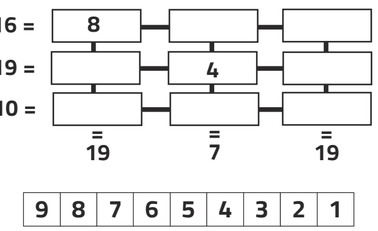

الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 - ملقى، مرمي.
2 - مواضع تأوي إليها الماشية.
3 - مطوّق ومحاط.
4 - وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه.
5 - ما هو حديث مستحسن.
6 - استثنى من.
7 - جولة.
8 - أثّر كل منهما في الآخر.
9 - بواعث.
10 - فوز وانتصار.
11 - تسلسل، تتابع.
12 - حارس وأمين.
13 - شدة وصلابة.
14 - أسخط وأثار الأعصاب.
15 - شدة الهم.
16 - ما تكون نتيجته كذا.
17 - إنقسام الشيء.
18 - مفقود.
19 - منتج.
20 - تفرّغ لشيء.
21 - جال في الأماكن المجهولة والنائية وتفحصها بإمعان وتدقيق.
22 - سحابة.
23 - كميات.
24 - انكسر وتهشم.
25 - كشف كل منهما مساوئ الآخر

ر ط ا د	ر ط ح م و 1 مطروح	ا ر ط ة ف	ض غ ب أ	ل ب غ ة
ا غ م م ة	ا ت ف ض ح	ى ف ت ض	ف ت ا ع ل	ا ذ ض ع
ا د ر ي م ق	ز ؤ ت ج	س و ق ة	ش إ س ت ك ف	ر ة د و
ط ع م ا ء	ل ب ب ل ا	ا ح و ف ز	ي ف ظ ج	ظ ا ذ ر ح
ط ا ن ح م	ي ح ص ة ل	ح ص م ا ر	ا ش ى ح	ت م ح ت
= 99	= 74	= 50	= 61	= 41

= 41
= 93
= 81
= 57
= 53

حلول ألعاب صفحة رقم 15

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – عماد الدين الكاتب - 2 - يانوح - شادي مارون - 3 - سجون - انسي الحاج - 4 - اتلفه - ملس - 5 - ببر - ال - سنده - لكم - 6 - نس - جم - انهمر - 7 - عتريس - أ أ - 8 - ماجن - متسلل - 9 - رنا - فاز - 10 - أ أ - اب - لم - 11 - للصبر حدود - النشا - 12 - ثكلى - نو - رال - حنن - 13 - قرح - نم - امد - 14 - فز - الراهب الاسود - 15 - البدين والنحيف.

عموديا: 1 - عيسى بن عمر الثقفي - 2 - ماج - بستان الكرز - 3 - انوار - رجا - صلح - 4 - دونت - جين - ابى - ال - 5 - اح - لامس - ابر - قلب - 6 - افل - حن - رد - 7 - دشنه - دوناي - 8 - ياس - مهن - 9 - نديان - در - بو - 10 - ايا - أ أ أ - 11 - لملمها - مر - الملل - 12 - كاحل - نبت - حل - دان - 13 - ارامله - سف - نخ - سح - 14 - توج - كمال الشناوي - 15 - بن - قمر الزمان - دف.

شبكة الأذكياء

ا	ل	ط	ا	ز	ج	ر	ض	خ	
ح	ب	ي	ب	غ	ل	و	م		ف
م	ي		ت	ل	ا	ح	م	ه	
د	ب	و	س		د	ي	و	ا	ن
ز		د	ا	ب	ة		ا	ن	ي
ك	ف		م	د		ا		ي	و
ي	و	م		ا	ل	ح	ا	ش	د
	ا	ح	س		ا	ل	ب	ا	ل
م	ص	ر	ي	ع	ا	ر	ك	ا	ه
ا	ل	م	ن	ت	ق	م		ر	ي

أرقام الأقوياء

42	26	16	15	10
8	2	45	29	25
14	35	32	16	12
29	22	5	12	41
16	24	11	37	21

8x8

8	6	1	4	5	2	7	3
1	3	2	7	8	6	5	4
7	5	8	3	1	4	2	6
4	2	5	6	3	7	8	1
6	1	3	8	2	5	4	7
3	4	6	2	7	8	1	5
5	8	7	1	4	3	6	2
2	7	4	5	6	1	3	8

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 - مؤرخ وأديب وشاعر عربي من مؤلفاته «خريدة القصر وجريدة اهل العصر».
2 - بلدة لبنانية في قضاءِ صور وجبيل - فنان لبناني (صاحب الصورة).
3 - حُبُوس - شاعر وصحافي لبناني راحل.
4 - أفسده - لانَ الشَّيء ونَعُم.
5 - حيوان مفترس كبير الحجم - عائلة - دعمه لئلا يميل - ضرب بقبضة اليد.
6 - يبس الخبز - كثير- تساقط بغزارة وقوة (الماء، المطر).
7 - غضوب جبار - متشابهان.
8 - شخص لا يبالي بارتكاب المعاصي - من يخرج أو يدخل خفية.
9 - أدام النظر بسكون الطرف - ظفر بالمطلوب.
10 - متشابهان - أحد الوالدين - أداة جزم.
11 - أغنية لأم كلثوم - مادّة تُستخرج من الحنطة.
12 - من مات ولدها - عاصفة بحرية - سال لعاب الصبي - أثار الرأفة.
13 - جُرْح بطيء، الاندمال يصيب الجلد - وشى - غاية أو مسافة.
14 - نشط واضطرب وتوقد - من مؤلفات الكاتب الروسي أنطون تشيخوف.
15 - من مؤلفات الكاتب الروسي أنطون تشيخوف.

عمودياً

1 - أحد أعلام اللغة العربية وهو أستاذ الخليل وسيبويه وابن العلاء من مؤلفاته «الإكمال» و«الجامع».
2 - ثارَ البحر وارتفَعَ ماؤه - من مؤلفات الكاتب الروسي أنطون تشيخوف.
3 - أضواء - ناحية - إنهاء الخصومة والمسالمة والتوافق بعد النزاع أو الخلاف.
4 - كتبت وسجّلت - وحدة الوراثة الأساسية المسؤولة عن نقل الصفات من الآباء إلى الأبناء - رفض ولم يقبل - عائلة.
5 - سعل - مس مسًّا خفيفًا - مخايط - فؤاد.
6 - غاب النجم - اشتاق إلى - أرجع.
7 - ليسه لأول مرة (الثوب) - مدينة في روسيا.
8 - قنوط - جزَف.
9 - مبتل - جوهر - نهر إيطالي.
10 - للنداء - أحرف متشابهة.
11 - جمعها (الأشياء) - طعم الحنظل - الضجر.
12 - مفصل بين الساق والقدم - خرج الزرع من الأرض وأخذ ينمو - فكّ العقدة - اتهم وحكم.
13 - أكاتبه - تناول الدواء يابساً غير معجون - تردد صوته في صدره - صَبَّ الماء، صَبّاً مُتتابعاً.
14 - رفع الشخص على العرش ليصبح ملكاً - ممثل مصري راحل.
15 - من الحبوب - من شخصيات كتاب ألف ليلة وليلة - آلة طرب.

الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 - الطريّ أو الجديد - أذعن له وخضع .
2 - فنان إماراتي شهير.
3 - نوتة موسيقية - إلتِئامُه (الجرح).
4 - أداة من معدن على هيئة المِسْمار الصغير - كتاب الشعر.
5 - كل كائن حي يمشي على الأرض و غلب استعماله مع الحيوانات - حاليّ.
6 - راحة اليد - بسط - أنت بالأجنبية.
7 - مدّته أربع وعشرون ساعة - المُستعد المُتأهب لأمر ما.
8 - شعر بالأمر - الخاطر والذهن.
9 - دولة عربية - يقاتله ويحاربه.
10 - المعاقب والمجازي لغيره على إساءته أو جرمه - سقي.

عمودياً

1 – فنان مصري راحل - اسم موصول.
2 – عاقل وذكي - حواجز.
3 – ضمن - حب - شهر هجري.
4 – انفراج الشفتين بالضحك دون صوت.
5 – غِش - ظهر - بعد بالأجنبية.
6 – صبر وصلابة وشدة - لاجس المرَق أو العسل بلِسَانِه أو أُصبعه.
7 - إلهام - منامات.
8 - أصلحوا البناء - مخايط.
9 - فنان مصري راحل.
10 - قلّ وَزْنُه - عاصمة دولة آسيوية.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 109

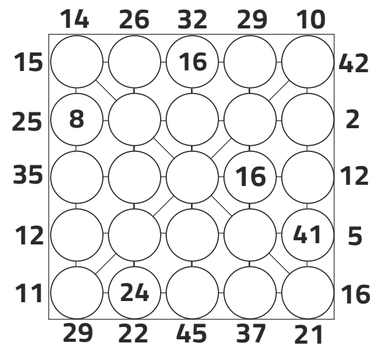

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي، الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

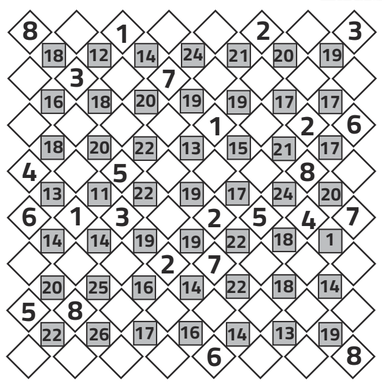

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقياً

1 - الطريّ أو الجديد - أذعن له وخضع .
2 - فنان إماراتي شهير.
3 - نوتة موسيقية - إلتِئامُه (الجرح).
4 - أداة من معدن على هيئة المِسْمار الصغير - كتاب الشعر.
5 - كل كائن حي يمشي على الأرض و غلب استعماله مع الحيوانات - حاليّ.
6 - راحة اليد - بسط - أنت بالأجنبية.
7 - مدّته أربع وعشرون ساعة - المُستعد المُتأهب لأمر ما.
8 - شعر بالأمر - الخاطر والذهن.
9 - دولة عربية - يقاتله ويحاربه.
10 - المعاقب والمجازي لغيره على إساءته أو جرمه - سقي.

عمودياً

1 – فنان مصري راحل - اسم موصول.
2 – عاقل وذكي - حواجز.
3 – ضمن - حب - شهر هجري.
4 – انفراج الشفتين بالضحك دون صوت.
5 – غِش - ظهر - بعد بالأجنبية.
6 – صبر وصلابة وشدة - لاجس المرَق أو العسل بلِسَانِه أو أُصبعه.
7 - إلهام - منامات.
8 - أصلحوا البناء - مخايط.
9 - فنان مصري راحل.
10 - قلّ وَزْنُه - عاصمة دولة آسيوية.

حلول ألعاب صفحة رقم 14

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – لوتشينو فيسكونتي - 2 - يقومها - اوورو كرم - 3 - لوم - جبيل - دمار - 4 - يراع - لاسنه - باعث - 5 - سداسي - طاش - نال - 6 - باتون - ما - له - 7 - تبر - لومي - 8 - رنان - اراها - 9 - جانسه - نار - 10 - علس - مساو - 11 - يمتحنه - الفا - وفد - 12 - اور - دوام - النائح - 13 - لصوص - ند - اترف - را - 14 - يلم - ادمون روستان - 15 - ليرة - انطون عريضة.

عموديا: 1 - ليلية بترجح يا ليل - 2 - وقور - ابن الموصلي - 3 - توماس ترانسترومر - 4 - شم - عدو - نس - 5 - يهج - انب - هاند - 6 - نابلس - هوندا - 7 - ياي - ادمن - 8 - فالس - ام - وط - 9 - يو - نط - انو - 10 - سردها - فاترن - 11 - كوم - شملان - الروع - 12 - ورب - اورام - نفسر - 13 - نكران - مارسوا - تي - 14 - تر - عاليه - افتراض - 15 - يمائله - ابو دجانة.

الكلمات السحرية

اطرد (11) . مطروح (1) . طرافة (5) . أغضب (14) . غلبة (10) غمامة (22) . تفاضح (25) . تفضى (20) . تفاعل (8) . ضائع (18) مقادير (23) . تجزؤ (17) . قسوة (13) . استكشف (21) . دورة (7) معطاء (19) . بلبال (15) . حوافز (9) . حفيظ (12) . حظائر (2) انحطم (24) . حصيلة (16) . محاصر (3) . حاشى (6) . تحتم (4)

كلمة السر

شتوتغارت

الأرقام المفقودة

8	1	7
6	4	9
5	2	3

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1987 | الأربعاء 14 تشرين الأول 2026

■ أبو زهير

المخدرات تقتل

يبرع الإعلامي رشاد الزغبي في «نكش» الممانعين. يبحث عنهم «بالسراج والفتيلة»، يسحبهم من أوكارهم ليستضيفهم ويُخرج من مكنوناتهم، ما أمكن، من المغالاة والهذيان والإنكار.

مؤخرًا لم أعد أتابع برنامجه الحواري لهذا السبب، لكنّ فائض «الجلقان» لدى ضيوفه يدفع ببعض «الريلز» كي تذهب Viral نتيجة التعليقات المعترضة والساخرة، فتظهر بوجهك عنوة، مغتصبة صفاء ذهنك وهدوءك، معكّرة مزاجك أيّما تعكير حالما فتحت الهاتف لتتصفّح «العملاق الأزرق» (فايسبوك) أو حتى «إنستا».

حلقته الأخيرة كانت مع عملاق كرة السلة، الرعديد، الصنديد، المقاوم: غسان سركيس، الذي حاز على الكرة الذهبية لكرة السلة لمدة من الزمان، لكنّه مؤخرًا أضاع بوصلته الوطنية.

سركيس ينعت نفسه بـ«الوطني» لمجرد أنه تزوّج من شيعية تدعم محور «حزب الله» وإيران.

يعترف سركيس بأنّه عاطل... عن العمل، فيقول: «أنا عاطل عن العمل، وأتعرّض لحملة ظالمة بسبب مواقفي الوطنية!»... ويا حبيبي على هيك الوطنية.

في نظر سركيس، «الوطنية» هي أن تُستباح الدولة على يد ميليشيا مسلّحة، تهدّد وتُرهب وتقتل من تشاء تحت مسمّى «مقارعة العدو الصهيوني».

الوطنية عند سركيس تعني أن تُمسك بمفاصل الدولة الأمنية والقضائية والإدارية بقوة السلاح، وتتنقّل بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات، بحجة مواجهة العدو الغاشم... وأيّما مواجهة.

تواجه العدو عن بُعد عشرات الكيلومترات، ولا تستطيع أن تراه بينما هو يصيدك «صيد الحمام».

يعترف سركيس بأنّه لا يحبّ أن يموت «بشكل عادي»، بل يفضّل الموت «أوتوماتيك». يتنهّد ثم يبعث برسالة إلى مقاتلي الحزب المرابطين في منازلهم ببيروت وضواحيها بين المدنيين هربًا من المسيّرات: «أصلّي لكم دائمًا»... داعيًا الله أن يأتي اليوم ليحتفل معهم في بنت جبيل والخيام.

قطعًا نحن لسنا ضد تحرير أيّ شبر من أراضي الجنوب، لكنّنا ضد الكلام تحت تأثير المخدرات... لأنّ المخدرات تقتل مثلها مثل السلاح، فاجتنبوها.

نفق شكا بلا إنارة

نفق شكا في العتمة: ثماني سنوات لمعالجة الانهيار

مايز عبيد

ليست مشكلة الإنارة داخل نفق شكا تفصيلا يمكن للسائقين تجاوزه، بل مسألة تتصل مباشرة بسلامتهم على الطريق الدولية بين بيروت وطرابلس. فتلقّت «نداء الوطن» شكاوى عديدة من مواطنين عبّروا عن مخاوفهم من عبور النفق في ظل غياب الإنارة، مطالبين الجهات المعنية بالتدخّل وتأمينها بصورة دائمة، ليلا ونهارًا، تجنّبًا للمخاطر التي قد يتعرّض لها السائقون.

فالإنارة داخل الأنفاق ليست ترفًا ولا تجهيزًا ثانويًا يمكن الاستغناء عنه، بل أحد الشروط الأساسية للسلامة المرورية. والحاجة إليها لا تقتصر على ساعات الليل، إذ تفرض طبيعة الأنفاق توفير إضاءة مناسبة خلال النهار أيضًا، لمساعدة السائقين على التكيّف مع الانتقال المفاجئ من الضوء الخارجي إلى العتمة في الداخل، وضمان رؤية واضحة للطريق والمركبات والعوائق.

لكنّ المفارقة في نفق شكا أنّه يأتي بعد سنوات طويلة من المعاناة المرتبطة بالانهيارات الصخرية التي شهدتها المنطقة أواخر عام 2018، وما تبعها من أشغال وانتظار قبل إعادة فتح الطريق أمام حركة السير، بعد نحو ثماني سنوات من الأزمة. ومع ذلك، تعود اليوم شكاوى المواطنين لتطرح سؤالا أساسيًا: هل استُكملت فعلا متطلبات السلامة، أم أنّ فتح الطريق لم يكن كافيًا لمعالجة جميع المشكلات؟

إعادة فتح الطريق لا تعني بالضرورة اكتمال أعمال التأهيل، ولا تُسقط مسؤولية الجهات المعنية عن متابعة الصيانة والتأكّد من سلامة التجهيزات الأساسية. والإنارة، في مقدّم هذه التجهيزات، ينبغي أن تكون موضع متابعة دائمة، لا أن تتحوّل إلى مشكلة متكرّرة ينتظر المواطنون حلّها فيما يواصلون عبور النفق يومياً وسط مخاوفهم.

معاناة النفقين

ولا تقتصر المشكلة على نفق شكا الواقع على الطريق الدولية، إذ يعاني النفق الساحلي، على الطريق البحرية، من المشكلة نفسها، مع شكاوى مرتبطة بغياب الإنارة أيضًا. وهذا ما يوسّع دائرة التساؤلات حول واقع تجهيز الأنفاق وصيانتها، ومدى التزام الجهات المعنية بتأمين الحدّ الأدنى من شروط السلامة لمستخدمي الطرق.

في مختلف دول العالم، تُعتمد أنظمة إنارة ملائمة داخل الأنفاق ليلا ونهارًا، وفقًا للمعايير الفنية وظروف الرؤية، ولا سيّما عند المداخل والمخارج، حيث يتعرّض نظر السائقين لتغيّر مفاجئ في مستويات الإضاءة. والغاية واضحة: تأمين رؤية كافية، والحدّ من مخاطر الحوادث، وضمان عبور آمن للمركبات. أمّا في لبنان، فتبدو الحاجة ملحّة إلى الانتقال من معالجة الأعطال عند تفاقمها إلى اعتماد صيانة دورية وخطة واضحة لتأمين السلامة المرورية.

والمطلوب اليوم أن تبادر وزارة الأشغال العامة والنقل والجهات المعنية إلى الكشف على شبكة الإنارة داخل نفق شكا والنفق الساحلي، وتحديد أسباب الأعطال، وتأمين الإصلاحات اللازمة، إلى جانب مراجعة بقية متطلبات السلامة، من العلامات المرورية والحواجز إلى معالجة العيوب التي قد تعرّض السائقين للخطر. فالمسألة لا تتعلّق بتركيب مصابيح أو إصلاح عطل فحسب، بل بمسؤولية مستمرة عن سلامة المواطنين على طريق حيوية تربط مناطق الشمال بالعاصمة.

شكاوَى عديدة من مواطنينَ عبّروا عن مخاوفهم من عبور النفق في ظل غياب الإنارة

متى موعد الإنارة؟

ثماني سنوات من الانتظار لمعالجة آثار الانهيار في شكا، وشكاوى تتجدّد اليوم بسبب الإنارة. وبين طريق أُعيد فتحها ونفق لا تزال العتمة داخله مصدر قلق للسائقين، يبقى السؤال مشروعاً: متى تتحرّك الجهات المعنية، ولا سيّما وزارة الأشغال العامة والنقل، لتأمين الإنارة والصيانة وتطبيق شروط السلامة المرورية بصورة جدّية ومستدامة؟. ومتى يُضاء نفق شكا، وتنتهي معاناة المواطنين مع العتمة على الطريق الدولية؟

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l

الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb